

نور العلم في تاريخ العرب والعالم

الفصل الدراسي الأول،
الصف الثاني الثانوي / الأدبي

أوراق عمل مع الشرح وحل جميع الأسئلة

المنهاج الجديد ٢٠١٨/٢٠١٩ م

=====

الوحدة ١

الواقع المعاصر
للوطن العربي

الفصل الرابع : الواقع الاجتماعي والثقافي والتربوي للوطن العربي

— المقدمة : تكون المجتمع العربي بالتدرج عبر تاريخ طويل وخاصة منذ الفتوحات الاسلامية في ما نسميه اليوم الوطن العربي ومن أبرز السمات العامة للمجتمع العربي :

- أنه مجتمع تجاري - زراعي في مدنه وأريافه وشبه رعوي في بعض مناطقه الريفية والبدوية ،
- ويتمركز في تنظيمه الاجتماعي والاقتصادي حول العائلة والعشيرة ،
- وهو لا يزال في طور النمو الصناعي ومع وجود تفاوت كبير بين الدول الغربية الغنية والفقيرة وبين الأغنياء والفقراء داخل كل بلد عربي .
- المجتمع العربي متجانس في هويته الثقافية على الرغم من أنصافه بالتعددية الاجتماعية والدينية والعرقية ،
- والشعب العربي في محمله شعب فتي بسبب ارتفاع نسبة من هم دون الخامسة عشر من العمر أبنائه .

أولاً : الهوية الثقافية العربية الاسلامية

— تعريف الهوية الثقافية العربية الإسلامية :

يقصد بها مجموعة السمات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية العربية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى ، وهي العامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والفعال الأصلية للفرد والجماعة ، والعنصر المحرك الذي يسمح للإمة بمتابعة التطور والابداع مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة .

— وهذا معناه أن كل ثقافة تتميز عن غيرها من الثقافات الأخرى من حيث طبيعة الشخصية واساليب الاتصال ولا سيما اللغة والصور المختلفة للسلوك بالإضافة إلى المعايير والقيم والعلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفرادها .

ثانياً: مكونات الهوية الثقافية العربية الاسلامية

– تتكون الهوية الثقافية العربية الإسلامية من عناصر مرتبطة ببعضها ، ومن أبرز هذه المكونات :

١- اللغة :

س: : تعد اللغة هي المكون الأساس في الهوية الثقافية العربية ، وهي من الركائز الأساسية للوجود العربي والوحدة اللغوية والثقافية بين البلاد العربية لا تتم إلا بالمحافظة على اللغة العربية التي تؤدي إلى وحدة الشعور والفكر واللغة العربية هي الجسر الذي عبر منه العرب والمسلمون جيلاً بعد جيل لتحقيق التواصل الثقافي والاجتماعي ، وهي لغة القرآن الكريم وهي لغة ثرية في محتواها ومفرداتها إضافة إلى وجود لغات أخرى في الوطن العربي إلى جانب اللغة العربية كاللغة الكردية واللغة الأمازيغية .

٢- الدين : تستمد الهوية الثقافية العربية الإسلامية مقوماتها من الدين الإسلامي فهو الذي يحدد للأمة فلسفتها الأساسية عن سر الحياة وغاية الوجود فالتوحيد بمعناه الشامل يمثل أبرز ملامح هوية الأمة الثقافية إلى جانب وجود ديانات أخرى كالمسيحية واليهودية تعايش أصحابها مع المسلمين في إطار التسامح الديني الذي أنتهجه المسلمون في علاقاتهم مع غيرهم من أصحاب الديانات السماوية .

٣- التاريخ المشترك :

س: يمثل التاريخ المشترك أحد المقومات الأساسية لهوية الأمة فلا يمكن لأي أمة أن تشعر بوجودها إلا عن طريق التاريخ ، فهو الذي يميز الجماعات البشرية عن بعضها البعض فكل الذين يشتركون في ماض واحد ويعتزون ويفخرون بمآثره يكونون أبناء أمة واحدة ،

– وتقوم الثقافة العربية الإسلامية على أساس تداخل المعرفة وتكاملها ، وهي ثقافة تجمع علوم الدين وعلوم الدنيا وبعد أن أقامت قاعدتها الفكرية والعلمية على أساس من الأصالة والتميز ثم تتردد في الاندماج على العالم من حولها تأخذ من ثقافته وعلومه ما تحتاج عليه فيصبح جزءاً منها ، وتضيف إليه ، ثم تعطي غيرها من الثقافات مثلما أخذت منها وهي ثقافة شهدت حضارة ذات ثقافة إنسانية توازنت فيها القيم الروحية والمادية .

ثالثاً : التحديات التي تواجه الهوية الثقافية العربية الإسلامية

– تعرضت الهوية الثقافية العربية الإسلامية لتحديات كبيرة :

- أ) بسبب عدم مواكبتها لتطورات العصر ، وضرورة الحوار والتفاعل مع الثقافات الأخرى
- ب) وعدم الاستفادة من الثورة المعلوماتية :

– من أبرز التحديات التي تواجه الثقافة العربية :

١- التبعية الثقافية التي كان المستعمر الأوروبي يهدف بها إلى القضاء على الوجود الأساسية للثقافة العربية الإسلامية ، وقد ترتب على هذا التحدي بروز ثلاثة اتجاهات في الثقافة العربية .

س : وضح الاتجاهات التي ظهرت في الثقافة العربية بوصفها رد فعل على التبعية

الثقافية ؟

أولاً : الاتجاه التقليدي : ويدعو إلى التمسك الشديد بالماضي الثقافي والتراثي لأمة بكل ما فيه ، والدعوة إلى ممارسة الحياة على أساس منه .

ثانياً : الاتجاه الحديث : ويدعو إلى إحلال الثقافة العربية بدلاً من الثقافة العربية طريقاً للنهوض .

ثالثاً : الاتجاه التوفيقى : يدعو إلى الموازنة بين الاتجاهين الأول والثاني وما في التراث من نصح ومعارف وعلوم متعددة ، وهو اتجاه عملي يريد الجمع بين الاتجاهين والافادة منهما _ وقد تجسدت التبعية الثقافية في محاولة إحلال قيم وعادات جديدة محل القيم والعادات العربية والاسلامية ، (كالمباهاة ، التقليد الأعمى وتشويه التاريخ العربي الاسلامي والعمل على أضعاف اللغة العربية والنيل منها) .

٢- ضعف التكيف الايجابي مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية والتكنولوجيا المتسارعة وثورة المعلومات بسبب عدم تشجيع الابداع والتنوع الفكري .

٣- انعكاس التجزئة السياسية على الواقع الثقافي حيث كان من النتائج السلبية للتجزئة السياسية غلبة ثقافة القطر على ثقافة الأمة وضعف التنسيق والتعاون الثقافي بين الدول العربية .

٤- معاناة الأقطار العربية تفشي الأمية بنسب متفاوتة ما يحد من محاولات النهوض الثقافي ومواجهة التحديات الثقافية التي تواجه الأمة .

٥- اختراق ثقافة الأمة وزعزعتها وتذويب هويتها وسلب مكوناتها عن طريق الغزو الثقافي الذي يقوم على التأثير في اللغة والسلوك والأخلاقيات ونمط المعيشة والتقليد الأعمى . وتنوع وسائل هذا الغزو فتدخل عي طريق التعليم والصحافة والأفلام السينمائية والتلفازية ووسائل التواصل والاتصال الاجتماعي الحديثة .

رابعاً : دور التربية والتعليم في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية الاسلامية

_ تؤدي التربية والتعليم دوراً أساسياً في مجال تعزيز الهوية الثقافية ، حيث يرتبط بالتعليم تربية النشء وغرس قيم الولاء والانتماء لأوطانهم وتأكيد الثوابت القومية ، والسعي إلى تأكيد الهوية العربية الاسلامية بثوابتها ومكوناتها وتحصينها ضد محاولات السيطرة والهيمنة ، وتأكيد تعزيز التفاعل الايجابي مع معطيات الثقافات الأخرى بلا انبهار أو ذوبان ، فالأصالة لا تعني الانغلاق عن مكتسبات العلم الحديث أو القطيعة مع ثقافتنا وماضي الأمة الحضاري وإنما تعني الفهم الصحيح للتراث ، وعدم الاكتفاء بحفظه ، وربط العلم بالعمل والحياة .

خامساً : التعليم في الوطن العربي :

نشأ النظام التعليمي الحديث في الوطن العربي مع نهاية القرن التاسع عشر الميلادي في مراكز محددة لم تتعد الدولة العثمانية ومصر ، وذلك قبل أن يتوسع مع مطلع القرن العشرين لتعم الأقطار العربية جميعها في النصف الأول من القرن الماضي .

١- التعليم الحكومي في الوطن العربي :

— ساد نظام التعليم الحديث بعد ظهور الدولة العصرية في الوطن العربي ، إذ بدأت الحكومات بالاهتمام بشؤون التعليم وتمثل ذلك في تأسيس جهاز رسمي في الحكومة حمل اسم ((نظارة المعارف)) كما كان الشأن في مصر في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر ويواجه التعليم العام في الوطن العربي عدداً من المشكلات والتحديات من أبرز تلك التحديات:

س: أذكر نتيجتين في اختلاف السياسات التربوية والتعليمية في البلاد العربية .

أ) اختلاف السياسات التربوية والتعليمية في البلدان العربية : وتعدد النظم والمناهج المعتمدة أسهم في عزل الدول العربية عن بعضها تربوياً وفي ذلك إضعاف الروابط الثقافية والمعرفية بين هذه الدول ، وتقليل فرص الاستفادة من الخيرات لتطوير التعليم في إطار الجوامع الفكرية والحضارية

— أقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

— حدد ميثاق الوحدة الثقافية العربية الصادر عن الجامعة العربية عام ١٩٦٤م هدف التربية والتعليم بأنه تنشئة جيل عربي واع مستنير مؤمن بالله مخلص للوطن العربي ، يثق بنفسه وبأتمته ويدرك رسالته القومية والانسانية في السلوك الفردي والجماعي ، ويهيئ لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها كافة ، ويملكوا إرادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الايجابي متسلحين بالعلم والخلق كي يسهموا في تطوير المجتمع العربي والسير به قدماً في معارج التطور والرقى وفي تثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة .

أسئلة النص :

س ١ : ما الأهداف التي تسعى التربية العربية لتحقيقها ؟

الجواب : تنمية جيل عربي واع مستنير مؤمن بالله مخلص للوطن العربي ، يثق بنفسه وبأتمته ويدرك رسالته القومية والانسانية ، ويتمسك بمبادئ الحق والخير .

س : ما أثر تحقيق هذه الأهداف في مستقبل الأمة العربية .

الجواب : أ) ويهيئ لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها كافة ، ويملكوا إرادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الايجابي متسلحين بالعلم والخلق كي يسهموا في تطوير المجتمع العربي والسير به قدماً في معارج التطور والرقى وفي تثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة .

ب) عدم مواكبة كثير من مناهج التعليم لتطورات العصر وتقنياته ، والتقدم الهائل في مجالات الاتصال والمعلومات والتكنولوجيا الرقمية ، ما أسهم في تعميق الهوة بين التعليم في الوطن العربي والتعليم في العالم المتقدم .

ج) عدم توفر البيئة المدرسية في عدد من البلدان العربية التي تتفق مع المتطلبات الأساسية لانجاح العملية التربوية من حيث المباني والمختبرات وفرص التغيير الحر عن الآراء ، إضافة إلى المركزية الشديدة في الإدارة ما يؤثر سلباً في العملية التعليمية ، ويحد من حرية المبادرة والتفكير واستنباط الحلول والمشكلات القائمة على مستوى الإدارات التعليمية وعلى مستوى الهيئات التدريسية في المدارس .

د- عدم موازنة مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل المتنامية.

هـ - محدودية الميزانيات العامة المخصصة للتعليم في معظم البلدان العربية .

و- غياب التنسيق الفعال ما بين الأقطار العربية في مجال تنفيذ الاستراتيجيات التربوية .

ز- ضعف قدرة معظم الدول العربية على جذب الكفاءات العالية للتعليم .

ح: ظاهرة تسرب من المدارس ولا سيما قبل إنهاء التعليم الإلزامي : بسبب الرسوب أو الانقطاع ، ومن آثارها زيادة معدلات الأمية والجهل والبطالة وإضعاف البنية الاقتصادية والانتاجية وتسبب أيضاً ظواهر خطيرة كعمل الأطفال واستغلالهم وظهرة الزواج المبكر وغيرها .

ط- الأمية : على الرغم من النجاحات التي حققتها عدد من الدول العربية في مجال محو

الأمية إلا أن معدلات الأمية في الوطن العربي لا تزال أعلى من المتوسط الدولي ، بل أعلى من متوسطها في الدول النامية ، إذ تشير الاحصائيات إلى وجود نحو (٩٠) مليون أمي من إجمالي سكان الوطن العربي البالغ (٣٩٠) مليون نسمة أي ما يعادل نحو (٣٠ %) من البالغين وبمقارنة هذه الأرقام بمثيلاتها في مناطق العالم المختلفة يتضح لنا مدى حدة هذه المشكلة ، إذ لا تتعدى نسبة الأمية في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا (١ %) ولا تزيد في أوروبا على (٣ %) بينما يصل المتوسط في أمريكا اللاتينية وآسيا (٢٦ %) و (٣٣ %) على التوالي .

التعليم العالي في الوطن العربي :

المقدمة : **بداية التعليم في الوطن العربي :** بدأ التعليم العالي في العالم

العربي والاسلامي منذ بداية الحضارة العربية الاسلامية في المساجد وجوامع تدرس القرآن الكريم وعلومه والمذاهب الفقهية والحديث الشريف وعلم الكلام ، ويعد جامع الزيتونة في تونس الذي بني عام ٧٣٢م بمثابة أول جامعة إسلامية وأول جامعة في العالم ويعد الجامع الأزهر في مصر من أهم المساجد وأشهرها في العالم الاسلامي ن وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف عام وقد بني عام ٩٧٠م بأمر من الخليفة المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين في مصر ، وقد حافظ هذا النوع من التعليم على وحدة الفكر واللغة والثقافة العربية ، ومع تراجع تأثير الحضارة العربية الإسلامية وضعفه ، وما رافقه من تأخر علمي وحضاري وخضوع الوطن العربي للاستعمار الأوروبي وجد العرب أنفسهم أما

تكنولوجيا الغرب الحديثة ، وعندما انتهت حروب التحرير ونال العرب استقلالهم بعد الحرب العالمية الثانية ، كان العلم والتعليم أول الاستراتيجيات التي عملوا بها لبناء وطنهم ، وعلى هذا الأساس نشأت مؤسسات التعليم العالي (الجامعات والمعاهد العليا) في كل بلدان الوطن العربي تقريباً .

وتعد الجامعات العربية بصفة عامة جامعات ناشئة، إذ إن حوالي (٨٠ %) منها لا يزيد عمرها على (٤٠) عاماً وتتركز الجامعات غالباً قس المدن الكبيرة باستثناء بعض البلاد العربية مثل (مصر والمغرب والأردن والجزائر) وتختلف الجامعات العربية من حيث التخصصات والاهتمام العلمي ، فتوجد جامعات عامة وشاملة تضم معظم التخصصات مثل جامعة القاهرة وجامعة دمشق وجامعة محمد الخامس بالرباط والجامعة الأردنية في عمان وجامعة الملك سعود بالرياض وتوجد أيضاً جامعات متخصصة مثل جامعة الفاتح للعلوم الطبية بطرابلس ليبيا وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية .

س: بين الإنجازات التي حققها التعليم العالي في الوطن العربي ؟

وحقق التعليم العالي إنجازات نوعية وكمية ،

– أسهم في بناء الدولة الحديثة في الوطن العربي فقد أنشئت الجامعات والمعاهد العليا التي خرجت أجيالاً من الموظفين والاختصاصيين في مختلف شؤون الحياة في المجتمع العربي الحديث ، بل إن هؤلاء الخريجين حلوا تدريجياً محل الكثير من الموظفين والخبراء الأجانب الذين كانوا يديرون أجهزة الدولة معظم البلاد العربية .

– واسهم التعليم العالي ولا يزال يسهم إلى جانب مؤسسات تعليمية أخرى في إعداد المواطن العربي فتوسعت آفاق المواطن العربي ، واصبح يشعر بوطنه ومشكلاته والعالم وتحدياته .

– وبالرغم من كل ما سبق من إنجازات فإن نور التعليم العالي في الوطن العربي لا يزال يواجه مشكلات وتحديات كثيرة أهمها :

س: أذكر المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم العالي .

١- غلبة طابع النقل والاستعارة من النماذج الأجنبية على محاولات الإصلاح الكثيرة التي شهدتها التعليم العالي وعدم اتصافها بطابع التحدي والملاءمة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البيئة العربية المعاصرة.

٢- تدني نوعية الخريجين وعدم ملاءمة إعدادهم وتدريبهم مع حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقدرة سوق العمل على استيعابهم.

٣- وجود فائض من خريجي بعض التخصصات في العلوم الإنسانية والآداب والقانون والاقتصاد الأمر الذي نتج عنه بطالة مقنعة وظاهرة إلى جانب النقص الشديد في تخصصات أخرى مثل العلوم التقنية المتقدمة والتطبيقية ما أدى إلى استيراد العمالة الأجنبية المدربة .

٤- **س: فسر ما يلي : يواجه التعليم العالي طلباً اجتماعياً متزايداً على مؤسساته بسبب النمو السكاني السريع واعتبار الدراسة في الجامعة قيمة اجتماعية بحد ذاتها بغض النظر عن جدوى الشهادة الجامعية.**

٥- انتشار مؤسسات التعليم العالي في معظم العواصم والمدن الكبرى ما أضعف الإسهام في تنمية الريف - وساعد على الهجرة من الريف إلى المدن / وقلل من تكافؤ الفرص .
٦- مواجهة التعليم العالي أزمات مالية واقتصادية باستمرار، وذلك بسبب تزايد الحاجة للموارد المالية للإنفاق على مؤسسات التعليم وتمويل الزيادة المطردة بعدد الجامعات وزيادة عدد طلابها ، وتقلص ما تخصصه البلاد العربية للتعليم العالي في ميزانياتها السنوية .

البحث العلمي في الوطن العربي :

البحث العلمي : هو الدراسة العميقة والحقيقية لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع وقطاعاته المختلفة في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية ، أو العلوم الانسانية. وإذا كان التعليم هو القاعدة الأساسية التي تبنى عليها حضارة الأمم فإن البحث العلمي هو الوسيلة لتحقيق نهضتها وتقدمها ، وقد تضمنت قاعدة البيانات الخاصة بالبنك الدولي كشافاً بنسبة الإنفاق الإجمالي على البحث العلمي من الدخل القومي في عام ٢٠٠٨م لعدد من الدول العربية وجاءت هذه النسب على النحو التالي .

الدولة	السعودية	الجزائر	الكويت	الأردن	مصر	السودان	تونس
النسبة	٥،٥%	٧،٧%	١٨،١\$	٢٤،٢%	٢٧،٢%	٢٩،٢%	١٣،١%

- وتعكس هذه البيانات ضآلة ما ينفق على البحث العلمي في الوطن العربي مقارنة بما ينفق في بلاد العالم الأخرى ، حيث يقدر معدل الإنفاق العلمي على البحث العلمي (١،٨%) من الدخل القومي ، ففي كوريا الجنوبية يصل الإنفاق إلى (٣،٤%) وفي اليابان (٢،٣\$) وفي الولايات المتحدة (٢،٨%) .

- ويواجه البحث العلمي في الوطن العربي عدداً من المشكلات والعقبات ، ومن أهمها عدم مواكبة برامج الأبحاث لمطالبات التنمية الشاملة وضعف التفاعل بين الجامعات والمعاهد التطبيقية ومؤسسات البحث العلمي وضعف الحوافز المقدمة للعلماء والباحثين وعدم تخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية . ١

الغزو الثقافي : هو الذي يقوم على التأثير في اللغة والسلوك والأخلاق ونمط المعيشة

والتقليد الأعمى .

وسائل الغزو الثقافي : (تعليم - صحافة ، أفلام سينمائية ، تلفاز ، وسائل التواصل الاجتماعي) .

الأصالة : هي الفهم الصحيح للتراث وعدم الاكتفاء بحفظه وربط العلم بالعمل والحياة .

البحث العلمي : هو الدراسة العميقة والحقيقية لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع وقطاعاته المختلفة في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية ، ويعد وسيلة لتحقيق النهضة في الأمة وتقدمها .

الهوية الثقافية العربية : مجموعة من السمات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية العربية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى ، وهي العامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والأفعال الأصلية للفرد والجماعة وهو عنصر يسمح للأمة بمتابعة التطور والابداع مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة .

((انتهى شرح الوحدة الأولى))

الوحدة الثانية

القضية الفلسطينية

٢

الفصل الأول : الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية

المقدمة (الموقع الجغرافي) : تقع فلسطين على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وتمتد بموقع استراتيجي مهم إذ يوسط الوطن العربي ، وتعد حلقة الوصل بين قارتي آسيا وأفريقيا ، وتعاقبت على أرضها كثير من الحضارات ، وكان أول من سكنها العرب الكنعانيون حتى أنها عرفت بأرض كنعان .

— تعرضت فلسطين إلى الغزوات الآشورية والبابلية والفارسية واليونانية والرومانية حتى مجيء الفتح العربي الاسلامي ، ومن ثم شهدت غزو الفرنجة والمغول بسبب ما اعترى الدولة العربية الإسلامية من ضعف .

- وفي أواخر القرن التاسع عشر ظهرت الأطماع الصهيونية في فلسطين: إذ سعت الحركة الصهيونية إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بالتعاون مع الدول الاستعمارية (بريطانيا وفرنسا وروسيا) ولتحقيق هذا الهدف عقد اليهود مجموعة من المؤتمرات في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ومن أهمها (المؤتمر الصهيوني الأول) .

تعريف الحركة الصهيونية : هي حركة سياسية عنصرية استيطانية ، هدفت إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين استنادا إلى مزاعم تاريخية لا أساس لها من الصحة وسميت بذلك نسبة إلى تل صهيون في القدس .

المؤتمرات الصهيونية :

أولاً : المؤتمر الصهيوني الأول

— عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسويسرا في عام ١٨٩٧م بزعامة ثيودور هرتزل الذي تقرر فيه :

س: أذكر قرارات مؤتمر بال في عام ١٨٩٧م

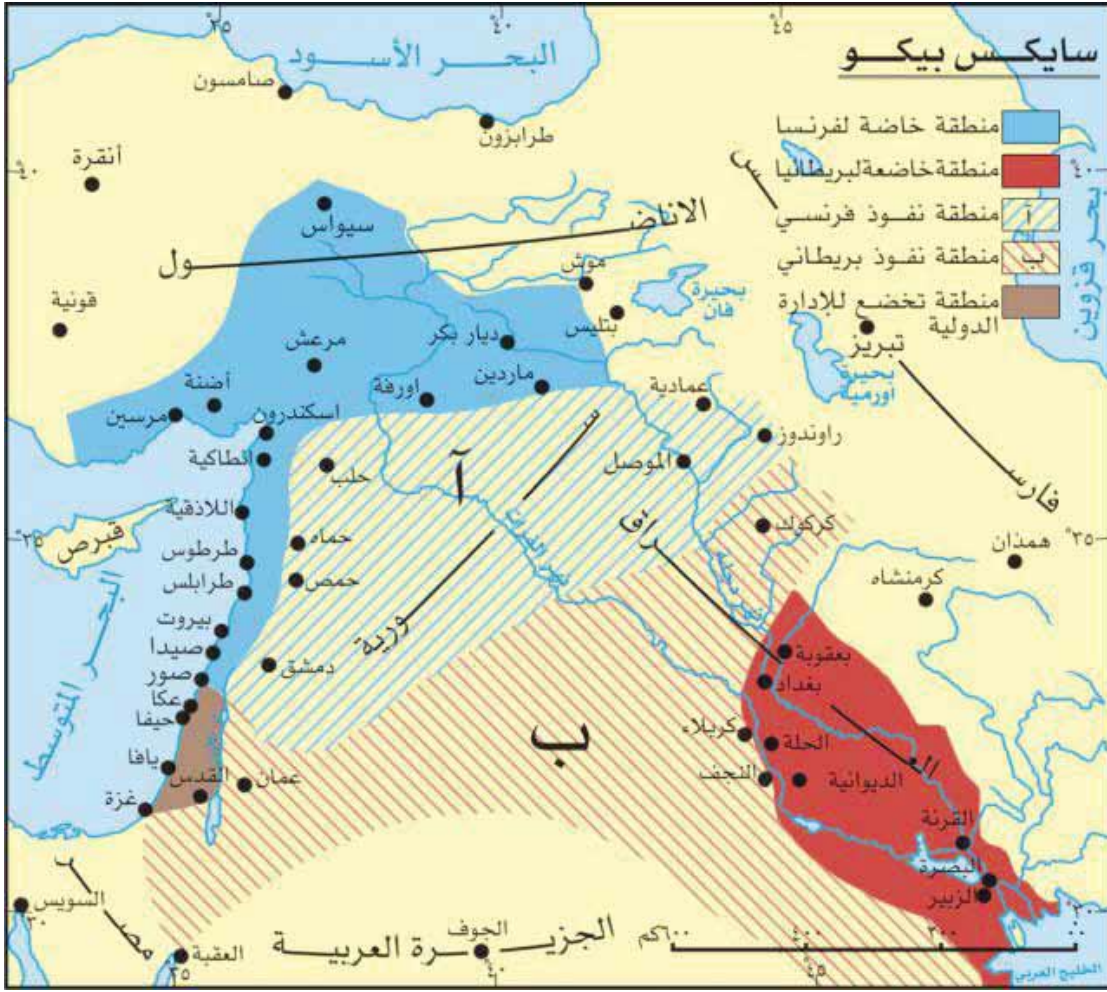
- ١- إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عن طريق الوسائل والاجراءات الآتية (أ) تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين . (ب) كسب تأييد دول العالم لتحقيق أهداف الصهيونية . (ج) تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية .
- ٢- تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة ثيودور هرتزل .
- ٣- إنشاء الوكالة اليهودية التي تعني بإسكان المهاجرين اليهود وتوطينهم في فلسطين وجمع الأموال في صندوق قومي يهدف شراء الأراضي في فلسطين .
- ٤- تنمية الحس والوعي القومي عند اليهود وتعزيزهما .

— وقد حرص هرتزل على تحقيق المشروع الصهيوني عن طريق الاتصالات الدبلوماسية ومحاولة تشجيع الدول الكبرى ولا سيما بريطانيا على تبني هذا المشروع ، وحاول هرتزل إقناع الدولة العثمانية بمنحه تسهيلات الهجرة اليهود إلى فلسطين ، إلا أن طلبه قوبل بالرفض من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني .

— وعندما فقد اليهود الأمل بمساعدة الدولة العثمانية توجهوا للتحالف مع القوى الاستعمارية للحصول على مسانقتها والمشاركة في خططها الاستعمارية وفي الحرب العالمية الأولى عقدت الدولتان الاستعماريتان (بريطانيا وفرنسا) اتفاقية سايكس - بيكو) عام ١٩١٦ م التي كان من بنودها وضع فلسطين تحت إشراف دولي . وفي الثاني من تشرين الثاني من عام ١٩١٧ م أصدرت بريطانيا وعد بلفور الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وبذلك تنصلت من وعودها للعرب بزعامة الشريف الحسين بن علي الذي كان موقفه ما يلي :

— موقف الشريف الحسين من مؤتمرات الحلفاء على فلسطين : أصر على عروبة فلسطين بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الأرض العربي ومن الدولة العربية التي وعد الحلفاء باستقلالها بعد نهاية الحرب العالمية الأولى . وقد فضل الشريف الحسين بن علي خسارة عرشه والنفي على التفريط بفلسطين ، حيث قال (لا يمكن أن يذهب شبر من أراضي فلسطين وأنا وأولادي أحياء على وجه الأرض ، فإننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام ونريق في سبيل ذلك آخر قطرة من دماننا) .

سايكس بيكو : مارك سايكس : مستشار سياسي ودبلوماسي وعسكري بريطاني ، كان متخصصاً بشؤون الشرق الأوسط ومناطق سوريا الطبيعية في الحرب العالمية الأولى . فرنسوا جورج بيكو : سياسي دبلوماسي فرنسي وقع اتفاقية سايكس - بيكو عن الجانب الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى لاقتسام مناطق النفوذ مع بريطاني في منطقة الهلال الخصيب .



ثانياً : الإدارة العسكرية والانتداب البريطاني على فلسطين

- دخلت القوات البريطانية فلسطين في عام ١٩١٧م مستغلي انشغال الدولة العثمانية بالحرب العالمية الأولى ، وأرسلت بعثة صهيونية إلى فلسطين للقيام بما يأتي :
- ١- فتح مكتب للبعثة الصهيونية في فلسطين لمتابعة شؤون اليهود فيها.
 - ٢- الاتصال بالأقلية اليهودية في فلسطين للتمهيد لإقامة الوطن القومي اليهودي .
 - ٣- محاولة السيطرة على بعض المواقع والممتلكات الإسلامية المهمة بشراء المنطقة المحيطة بالممر المؤدي إلى حائط البراق .
 - ٤- عقد مؤتمر صهيوني ي مدينة يافا عام ١٩١٨م وكان من قراراته :
 - (أ) تأكيد إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .
 - (ب) إطلاق كلمة إسرائيل على الأراضي المعروفة تاريخياً باسم فلسطين .

— ولتوحيد الصف الوطني والتصدي للمشاريع الصهيونية عمل زعماء فلسطين ووجهاؤها على تشكيل الجمعية الإسلامية المسيحية الفلسطينية في القدس ، والتي دعت إلى عقد المؤتمر الوطني

الفلسطيني الأول في عام ١٩١٩م الذي أكد فيه المؤتمر أن فلسطين وشرق الأردن جزء لا يتجزأ من سوريا الكبرى .

– وبناءً على مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون في حق الشعوب في تقرير مصيرها ، أقتراح إرسال لجنة إلى بلاد الشام والعراق عرفت باسم لجنة كينغ – كرين في عام ١٩١٩م للنظر في مطال أهالي البلاد ورغباتهم حيث اجتمعت كمة العرب في العراق وبلاد الشام على المطالبة باستقلال سوريا الكبرى ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعده بلفور وقد أيد أهالي القدس وغيرها من مدن فلسطين هذا القرار .

أقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :

((بعد أن انتهت لجنة كينغ كرين مهمتها في مدن فلسطين سافرت إلى عمان واستمعت إلى ممثلي أهالي شرق الأردن واستطلعت آراءهم فطالبوا بالاستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية وعدم تجزئة هذه البلاد ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها ، ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعده بلفور وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود فيها على حساب العرب المسلمين والمسيحيين .

س ١ : علام يدل تشكيل الجمعية الإسلامية المسيحية الفلسطينية عام ١٩١٩م .

الجواب : هذا يدل على توحيد الصف الوطني : للمطالبة بالاستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية وعدم تجزئة هذه البلاد ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها ، ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعده بلفور وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود فيها على حساب العرب المسلمين والمسيحيين .

قرارات مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م :

– وفي عام ١٩٢٠م عقدت بريطانية وفرنسا وإيطاليا مؤتمر سان ريمو لتطبيق بنود اتفاقية سايكس بيكو التي نصت على وضع كل من الأردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني و سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ، وتضمن الاتفاق أن تقوم الدولة المنتدبة على فلسطين بتنفيذ بنود وعد بلفور .

– نتائج مؤتمر سان ريمو:

وعلى إثر مؤتمر سان ريمو دخل الجيش الفرنسي إلى دمشق بعد انتصاره على الجيش العربي في معركة ميسلون في عام ١٩٢٠م التي أستشهد فيها القائد يوسف العظمة وقررت الحكومة البريطانية تحويل الإدارة العسكرية في فلسطين إلى إدارة مدنية وتعيين هربرت صموئيل اليهودي مندوباً سامياً في فلسطين فأصدر من جهته قانوناً يسمح بتدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين .

س: ما الاجراءات التي قامت بها بريطانيا لتنفيذ وعد بلفور

الجواب : قررت الحكومة البريطانية تحويل الإدارة العسكرية في فلسطين إلى إدارة مدنية وتعيين هيربرت صموئيل اليهودي مندوباً سامياً في فلسطين فأصدر من جهته قانوناً يسمح بتدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين .

الأسئلة :

س ١: عرف ما يأتي :

الحركة الصهيونية : هي حركة سياسية عنصرية استيطانية ، هدفت إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين استنادا إلى مزاعم تاريخية لا أساس لها من الصحة وسميت بذلك نسبة إلى تل صهيون في القدس .

مؤتمر بال : أول مؤتمر صهيوني عقد في بال في سويسرا عام ١٨٩٧م بزعامة ثيودور هرتزل تقرر بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وتشكيل المنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية .

وعد بلفور : هو وعد أصدرته بريطانيا في الثاني من اشرين الثاني عام ١٩١٧ ان الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

معركة ميسلون : معركة وقعت عام ١٩٢٠م على أثر مؤتمر سان ريمو استطاع الجيش الفرنسي دخول دمشق بعد هزيمة الجيش العربي فيها واستشهد فيها القائد يوسف العظمة .

لجنة كنيك فرين : لجنة أرسلت عام ١٩١٩م إلى بلاد الشام والعراق بناء على مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون في حق الشعوب في تقرير مصيرها للنظر بمطالب أهالي البلاد ورغباتهم .

س ٢: أذكر قرارات مؤتمر بال في عام ١٨٩٧م ؟

- ١- إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عن طريق الوسائل والاجراءات الآتية
(ت) تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين .
(ث) كسب تأييد دول العالم لتحقيق أهداف الصهيونية.
(ج) تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية .

٢- تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة ثيودور هرتزل .

- ٣- إنشاء الوكالة اليهودية التي تعني بإسكان المهاجرين اليهود وتوطينهم في فلسطين وجمع الأموال في صندوق قومي يهدف شراء الأراضي في فلسطين .
- ٤- تنمية الحس والوعي القومي عند اليهود وتعزيزهما .

س ٣ : بين أسباب ما يأتي :

أ) عقد مؤتمر سان ريمو في عام ١٩٢٠م

– في عام ١٩٢٠م عقدت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا مؤتمر سان ريمو لتطبيق بنود اتفاقية سايكس بيكو التي نصت على وضع كل من الأردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني و سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ، وتضمن الاتفاق أن تقوم الدولة المنتدبة على فلسطين بتنفيذ بنود وعد بلفور .

ب) تشكيل الجمعية الإسلامية المسيحية في القدس .

الجواب : هذا يدل على توحيد الصف الوطني : للمطالبة بالاستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية وعدم تجزئة هذه البلاد ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها ، ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود فيها على حساب العرب المسلمين والمسيحيين .

س ٤: أذكر أهم قرارات المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في عام ١٩١٩م

- ١- فلسطين وشرق الأردن جزء لا يتجزأ من سوريا الكبرى .
- ٢- المطالبة باستقلال سوريا الكبرى جميعها لا حماية ولا وصاية .
- ٣- رفض اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور .
- ٤- رفض الانتداب البريطاني والفرنسي على البلاد العربية .
- ٥- رفض تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود على حساب العرب المسلمين والمسيحيين .

س ٥: أملأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة

السنة	أهم الأحداث التاريخية في فلسطين
١٨٩٧م	عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال السويسرية .
١٩١٦م	عقد اتفاقية سايكس بيكو
١٩١٧م	إصدار وعد بلفور من قبل بريطانيا
١٩١٨م	عقد المؤتمر الصهيوني بمدينة يافا
١٩٢٠م	عقد مؤتمر سان ريمو بين بريطانيا وفرنسا

(((انتهى الفصل الأول))))

الفصل الثاني : المقاومة الوطنية الفلسطينية وتطورها

المقدمة : رفض الفلسطينيون وعد بلفور الصادر في ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧م والانتداب البريطاني والهجرة اليهودية إلى فلسطين وقاموا الأطماع الصهيونية عن طريق النضال السياسي والكفاح المسلح .

أولاً : النضال السياسي :

ـ ركزت بعض جهود الحركة الوطنية الفلسطينية على المقاومة السياسية للمشروع الصهيوني ومحاولة إقناع بريطانيا بالعدول عن وعد بلفور ، لكن بريطانيا لم تلتق بالألمطالب العرب والفلسطينيين الأمر الذي ساعد على قيام المظاهرات الشعبية والمهرجانات الوطنية والإضرابات العالمية والحملات الإعلامية ، وإرسال برقيات الاحتجاج للمحافل الدولية ، وتوحيد الوفود السياسية سواء للدول العربية أو لدول العالم لشرح تجاوزات اليهود تجاه الشعب الفلسطيني ، واستت الأحزاب السياسية التي دعت إلى المطالبة بتحرير فلسطين ومن أشهر هذه الأحزاب (حزب الاستقلال والحزب العربي الفلسطيني ،) وأرسلت الجمعية الإسلامية المسيحية في يافا رسالة احتجاج إلى الحاكم البريطاني بشأن الاعتداءات الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني .

س : اسم الأحزاب السياسية والحميات التي ظهرت في فلسطين .

الجواب : (حزب الاستقلال والحزب العربي الفلسطيني والجمعية الإسلامية المسيحية في يافا) .

ثانياً : الكفاح المسلح

ـ أدى تزايد أعداد المهاجرين اليهود وانتقال الأراضي الفلسطينية إلى أيدي المستوطنين اليهود ، وتواطؤ سلطات الانتداب البريطاني إلى قيام الشعب الفلسطيني بعدد من الثورات المسلحة من أبرزها : (الثورات التي قام بها الشعب الفلسطيني لمقاومة المشروع الصهيوني)

١- في عام ١٩٢١م قيام ثورة بسبب مهاجمة عدد من اليهود بعض أحياء العرب في مدينة يافا ، الأمر الذي أدى إلى قيام الأهالي بالدفاع عن أرضهم واتسع نطاق المواجهات ليشمل سائر مدن شمال فلسطين .

٢- في عام ١٩٢٩م قامت ثورة البراق ، اندلعت بسبب ادعاء الصهاينة بأن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود ، وأسموه حائط المبكى ، الأمر الذي دفع الفلسطينيين إلى رفض هذه الادعاءات وما تبعه من تعدي على المقدسات الإسلامية ، فهاجموا تجمعات اليهود المحتفلين عند حائط البراق واشتعلت الثورة بمعظم المدن الفلسطينية ، ولا يزال حائط البراق يشكل أحد أسباب الاحتكاك المباشر بين العرب واليهود في مدينة القدس .

٣- في عام ١٩٣٥م ثورة الشيخ عز الدين القسام قامت الثورة بسبب استمرار الاعتداءات والهجرة اليهودية إلى الأراضي الفلسطينية في ظل الانتداب البريطاني وتميزت هذه

الثورة بالإعداد والتنسيق الميداني والتجهيز الذي اعتمد فيه على دعوة أهالي المدن والأرياف للمشاركة في الثورة وانتهت باستشهاد الشيخ عز الدين القسام وعدد كبير من المناضلين على يد الجنود البريطانيين قرب مدينة جنين .

س: أذكر أهم الثورات التي قام بها الشعب الفلسطيني ؟

- ١- ثورة يافا ١٩٢١ .
- ٢- ثورة البراق عام ١٩٢٩ م .
- ٣- ثورة عز الدين القسام عام ١٩٣٥ م
- ٤- الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ م .

عز الدين القسام : (١٨٨٢ - ١٩٣٥ م)

- قائد وزعيم سوري قدم إلى فلسطين من سوريا في عام ١٩٢٠م بعد الاحتلال الفرنسي لها ، وصدور الحكم الاعدام بحقه ، وفي فلسطين تزعم حركة النضال ضد الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية وأصبح رمزاً للمقاومة الفلسطينية وقد أستشهد مدافعاً عن ثرى فلسطين في عام ١٩٣٥م .

٤- في عام ١٩٣٦م قامت الثورة الفلسطينية الكبرى : زاد التوتر بين الفلسطينيين واليهود بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام وازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، وتشكلت لجان قومية في كل مدن فلسطين وقرأها دعت إلى الإضراب العام من أهمها اللجنة العربية العليا برئاسة الحاج أمين الحسيني ، وتحول الإضراب إلى ثورة مسلحة عمت مدن فلسطين وقرأها جميعاً .

س: بين البعد التنظيمي والقومي في ثورة عز الدين القسام .

الجواب : تميزت هذه الثورة بالإعداد والتنسيق الميداني والتجهيز الذي اعتمد على دعوة أهالي المدن والأرياف للمشاركة في الثورة ، وانتهت باستشهاد الشيخ عز الدين القسام وهو سوري الأصل قدم إلى فلسطين من سوريا عام ١٩٢٠م بعد الاحتلال الفرنسي .

موقف بريطانيا من الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦م :

- ووقفت بريطانيا في وجه الثورة وقاومتها بعنف ، حيث أنزلت قواتها في كل مكان من البلاد وأعلنت قانون الطوارئ في فلسطين ، وأقامت المحاكم العسكرية للمشاركين في أعمال الثورة وهدمت البيوت وعند ذلك أخذت أعداد من الثوار العرب تصل إلى فلسطين من (الأردن وسوريا) واستمر الإضراب مدة ستة أشهر وبعد توقف الإضراب أرسلت بريطانيا لجنة (بيل الملكية) وفي عام ١٩٣٩م أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض الذي تضمن الموافقة على هجرة أعداد كبيرة من اليهود إلى فلسطين خلال السنوات الخمس القادمة ، وإيقاف الهجرة بعد ذلك ، وتعهدت بريطانيا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات ، ووقف انتقال الأراضي لليهود لتمكين المزارعين العرب من الاحتفاظ بمستوى معيشي مناسب ، إلا أن اليهود رفضوا الكتاب الأبيض وعدوه نصراً للعرب .

ـ لجنة بيل الملكية (١٩٣٦ م)

ـ على إثر ثورة عام ١٩٣٦ م وصلت لجنة تحقيق بريطانية برئاسة اللورد بيل في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٣٦ م لدراسة أسباب الثورة ، فأوصت في تقريرها بوجوب 'نهاء الانتداب على فلسطين وتقسيمها إلى دولتين عربية ويهودية .
ـ موقف العرب من قرار التقسيم الذي أصدرته لجنة بيل الملكية عام ١٩٣٧ م .
ـ رفض العرب قرار التقسيم لأن فيه هدراً لحقوقهم الوطنية ، ففقدوا في بلودان بسوريا مؤتمراً في ٨ أيلول عام ١٩٣٧ م قرروا فيه تأكيد أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ورفضوا تقسيم فلسطين وإنشاء دولة يهودية فيها

ثالثاً : الحروب العربية الإسرائيلية

س : ما نتائج التي ترتبت على إعلان بريطانيا في ١٥ / أيار عام ١٩٤٨ م انتهاء

الانتداب البريطاني على فلسطين ؟

ـ عندما أعلنت بريطانيا في ١٥ أيار عام ١٩٤٨ م انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين :

- أعلنت الوكالة اليهودية قيام الكيان الصهيوني في اليوم نفسه ، وكانت العصابات الصهيونية قد احتلت المدن الكبرى في فلسطين في هذا الوقت ، وقد أيدت الدول الكبرى قيام هذا الكيان الصهيوني ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي .
- وتصاعدت المقاومة العربية بعد قيام الكيان الصهيوني وتميزت هذه المرحلة بالصراع العسكري المستمر إذ أعلنت الدول العربية التدخل عسكرياً في فلسطين رداً على قيام الكيان الصهيوني ، وقد حققت القوات العربية انتصارات ملحوظة إلا أن تدخل مجلس الأمن الدولي أدى إلى إعلان الهدنة بين الطرفين ووقف القتال .

١- حرب عام ١٩٤٨ م .

ـ اظهرت حرب عام ١٩٤٨ م ضعف التنسيق بين القوات العربية إضافة إلى ضعف التسليح للجيش العربية في حين قامت الدول الغربية بدعم اليهود وتزويدهم بالأسلحة ما أضعف الروح المعنوية للجيش العربية ومن ثم فقد العرب جزءاً كبيراً من أرض فلسطين ونزح قرابة مليون فلسطيني من مدنهم وقراهم باتجاه الأردن وسوريا ولبنان .

٢- حرب عام ١٩٦٧ م

ـ شعرت الدول العربية المواجهة لإسرائيل (الأردن ، ومصر وسورية) بخطر تنامي القوة العسكرية الإسرائيلية فدعت إلى التنسيق في ما بينها المواجهة الموقف وفي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ م شنت إسرائيل هجوماً مباغتاً على مصر وسوريا والأردن ونتج عن هذا

العدوان احتلال الكيان الصهيوني الأجزاء من الدول العربية ن حيث أحتلت إسرائيل باقي فلسطين (الضفة الغربية) وقطاع غزة وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان السورية .

٣- معركة الكرامة عام ١٩٦٨م

- شنت إسرائيل هجوماً واسعاً على الأردن في ٢١ آذار عام ١٩٦٨م حيث تصدت لها القوات الأردنية في معركة الكرامة وألحقت بها هزيمة كبيرة وتكبدت إسرائيل بهذه الحرب خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات ، نظراً إلى الروح المعنوية العالية للجندى الأردني ، واستبساله في الدفاع عن أرضه واستمرت الاشتباكات العسكرية بين الجيوش العربية والجيش الإسرائيلي في ما عرف بحرب الاستنزاف في الأغوار من (١٩٦٧-١٩٧٠م) .
حرب الاستنزاف : هي الاشتباكات العسكرية بين الجيوش العربية والجيش الاسرائيلي بين الأعوام (١٩٦٧م-١٩٧٠م)

٤- حرب رمضان (تشرين) عام ١٩٧٣م

- ظلت نتائج حرب ١٩٦٧م تلقي بظلالها السلبية على الأمة العربية ففي عام ١٩٧٣م اتفقت مصر وسوريا وبمشاركة من قوات عربية أخرى على إعلان الحرب على إسرائيل لاستعادة الأراضي العربية المحتلة ، وحقق العرب فيها إنجازات عسكرية أبرزها تدمير خط بارليف إلا أن الحرب توقفت بقرار من مجلس الأمن رقم (٣٣٨) الذي تضمن وقف الحرب وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) الذي يقضي بانسحاب إسرائيل إلى حدود أراضي عام ١٩٦٧م والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي منها حق العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

٥- غزو جنوب لبنان :

■ غزت إسرائيل لبنان في عام ١٩٨٢م للقضاء على المقاومة الفلسطينية وقد استخدمت إسرائيل الأسلحة المحرمة دولياً وارتكبت فيها مجازر أشهرها مذبحة صبرا وشاتيلا .
- ولتوحيد الجهود الفلسطينية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتنظيمها وإبراز كيان موحد للفلسطينيين أنعقد مؤتمر القمة العربي الأول في القاهرة في عام ١٩٦٤م تقرر فيه إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية تقرر فيه إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية في العام نفسه وتنفيذاً لقرار مؤتمر القمة العربي انعقد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس في العام نفسه برعاية جلالة الملك الحسين بن طلال - رحمه الله - وبحضور ممثلين عن فلسطين وصادق أعضاء المجلس على الميثاق الوطني الفلسطيني الذي أكد الكفاح المسلح لتحرير كل فلسطين وعدم التنازل عن أي جزء منها وتشكيل جيش التحرير الفلسطيني وانتخب احمد الشقيري أول رئيس للمنظمة ، وفي مؤتمر القمة العربي في الرباط في عام ١٩٧٤م حصلت المنظمة على الاعتراف بها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني .

س: أذكر أهم الحروب العربية الاسرائيلية ؟

الجواب : حرب عام ١٩٤٨م / حرب ١٩٦٧م ، معركة الكرامة عام ١٩٦٨م ،
حرب تشرين عام ١٩٧٣م ، غزو جنوب لبنان عام ١٩٨٢م .

رابعاً : الانتفاضات الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي :

— **المقدمة :** اتخذت المقاومة الفلسطينية منذ عام ١٩٨٧ م صوراً جديدة من صور النضال تمثلت بانتفاضات الشعب الفلسطيني بعد التأكد من عدم جدية المجتمع الدولي في حل القضية الفلسطينية وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ م وقد جاءت الانتفاضات الفلسطينية على النحو الآتي :

١- الانتفاضة الفلسطينية الأولى : (انتفاضة الحجارة) في عام ١٩٨٧ م :

س: بين أثر السياسة الإسرائيلية العنصرية في قيام انتفاضة الحجارة عام ١٩٨٧ م

— اندلعت في كان الأول من عام ١٩٨٧ م لتعلن رفضها لسياسة إسرائيل المتمثلة في انتزاع الأراضي وطرد الفلاحين الفلسطينيين وممارسة سياسة الاعتقال والسجن والتهجير القسري ضد الأهالي. فضلاً عن القيام بإغلاق المدارس والجامعات وتردي الأوضاع الصحية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين ، ثم شكلت في فلسطين العديد من اللجان الشعبية التنسيقية في المدن والأرياف جميعها .

٢-- الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) في عام ٢٠٠٠ م

— اندلعت هذه الانتفاضة بسبب قيام رئيس وزراء إسرائيل آنذاك (أرئيل شارون) بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف ، فكان ذلك سبباً مباشراً في غضب الأهالي وخروجهم بالمظاهرات والمسيرات الغاضبة في أنحاء فلسطين جميعها ، لتأكيد حرمة هذه المقدسات .

خامساً : الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ م :

— كانت ضراوة المقاومة الفلسطينية والتكاليف الباهظة المترتبة على احتلال الإسرائيلي لقطاع غزة سبباً في انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ م ، حيث فرضت إسرائيل حصاراً اقتصادياً شاملاً على القطاع لإثر نجاح حركة المقاومة الإسلامية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام ٢٠٠٦ م وقد أشتمل الحصار التضييق على القطاع لمنع دخول المحروقات والسلع وقطع الكهرباء ومنع الصيد وغلق المعابر بين القطاع وإسرائيل ، ولم يبق لأهل غزة منفذ لشراء حاجاتهم الغذائية إلا عن طريق مصر .

— في عام ٢٠٠٨ م شنت إسرائيل اعتداءً برياً وبحرياً وجوياً استهدف كل المقار الأمنية في قطاع غزة ، وكثير من المنازل والمساجد والمستشفيات فدمرت البنية التحتية في القطاع وتكررت هذه الاعتداءات لافي أعوام ٢٠١٢ م / ٢٠١٤ م للقضاء على المقاومة الفلسطينية ولحماية إسرائيل من صواريخ المقاومة التي طالت مدن تل أبيب وحيفا ويئر السبع .

— ورداً على الحصار استخدم سكان غزة الأساليب الممكنة جميعاً بما فيها حفر الأنفاق بين غزة ومصر من أجل تأمين المواد الغذائية والدوائية.

سادساً : الأسرى في السجون الإسرائيلية

— تعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أكثر القضايا الإنسانية والسياسية وإثارة للاهتمام ، حيث تعرض أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني للأسر منذ

الاحتلال الإسرائيلي وقد طالت الاعتقالات فئة الأطفال والنساء وموسر بحقهم شتى أساليب التعذيب المنافية لقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان ، ومارست إسرائيل إهمالاً طبيياً متعمداً للجرحى والمرضى داخل السجون الإسرائيلية / ما دفعهم لإعلان الإضراب عن الطعام من أجل لفت إندار العالم إلى قضيتهم .

اسئلة الدرس :

س ١ : عرف ما يأتي :

١- **ثورة البراق :** ثورة قامت في فلسطين عام ١٩٢٩م بسبب ادعاء الصهاينة أن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود (حائط المبكى) مما دفع الفلسطينيين إلى رفض الادعاء فهاجوا تجمعات اليهود المحتفلين عند حائط البراق وشملت الثورة جميع مدن الفلسطينية .

٢- **انتفاضة الأقصى :** انتفاضة قام بها الشعب الفلسطيني عام ٢٠٠٠م بسبب قيام رئيس وزراء إسرائيل أرئيل شارون بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف مما أغضب الشعب وخروجهم بمظاهرات ومسيرات غاضبة في كل أنحاء فلسطين للتأكيد حرمة هذه المقدسات

٣- **مؤتمر بلودان :** مؤتمر عقد في بلودان بسوريا عام ١٩٣٧م تفقر فيه أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ورفضوا تقسيم فلسطين بإنشاء وطن قومي لليهود فيها .

٤- **لجنة بيل الملكية :** لجنة أرسلت عام ١٩٣٦م من بريطانيا إلى فلسطين لدراسة أسباب الثورة ، وضعت تقريراً ينص على إنهاء الانتداب على فلسطين وتقسيمها إلى دولتين عربية ويهودية .

٥- **الكتاب الأبيض :** أصدرته بريطانيا عام ١٩٣٩م تضمن الموافقة على هجرة أعداد كبيرة من اليهود إلى فلسطين خلال الخمس سنوات لقادمة وإيقاف الهجرة بعد ذلك بتعهد بريطانيا بإقامة دولة فلسطينية تيه مستقلة خلال العشر سنوات ، ووقف انتقال الأراضي لليهود لتمكين المزارعين العرب من الاحتفاظ بمستوى معيشي مناسب إلا أن اليهود رفضوا الكتاب الأبيض وعدوه نصراً للعرب .

س ٢ : بين سبب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في عام ١٩٨٧م ؟

الجواب : - اندلعت في كان الأول من عام ١٩٨٧م لتعلن رفضها لسياسة إسرائيل المتمثلة في انتزاع الأراضي وطردهم الفلاحين الفلسطينيين .

- وممارسة سياسة الاعتقال والسجن والتهمير القسري ضد الأهالي .

- فضلاً عن القيام بإغلاق المدارس والجامعات وتردي الأوضاع الصحية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين ، ثم شكلت في فلسطين العديد من اللجان الشعبية التنسيقية في المدن والأرياف جميعها

س ٣: تعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أهم القضايا

الإنسانية والسياسية إيلاًماً في العصر الحديث ، وض ذلك ؟

الجواب : — تعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أكثر القضايا الإنسانية والسياسية وإثارة للاهتمام ، حيث تعرض أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني للأسر منذ الاحتلال الإسرائيلي وقد طالت الاعتقالات فئة الأطفال والنساء ومورس بحقهم شتى أساليب التعذيب المنافية لقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان ، ومارست إسرائيل إهمالاً طبياً متعمداً للجرحى والمرضى داخل السجون الإسرائيلية / ما دفعهم لإعلان الإضراب عن الطعام من أجل لفت إندار العالم إلى قضيتهم .

س ٤: بين مظاهر النضال السياسي الذي قام به الشعب الفلسطيني ضد الهجرة

اليهودية والانتداب البريطاني .

الجواب : ركزت بعض جهود الحركة الوطنية الفلسطينية على المقاومة السياسية للمشروع الصهيوني ومحاولة إقناع بريطانيا بالعدول عن وعد بلفور ، لكن بريطانيا لم تلتق بالألمطالب العرب والفلسطينيين الأمر الذي ساعد على قيام المظاهرات الشعبية والمهرجانات الوطنية والإضرابات العالمية والحملات الإعلامية ، وإرسال بقرقيات الاحتجاج للمحافل الدولية ، وتوحيد الوفود السياسية سواء للدول العربية أو لدول العالم لشرح تجاوزات اليهود تجاه الشعب الفلسطيني ، وأسست الأحزاب السياسية التي دعت إلى المطالبة بتحرير فلسطين ومن أشهر هذه الأحزاب (حزب الاستقلال والجزب العربي الفلسطيني) ، وأرسلت الجمعية الإسلامية المسيحية في يافا رسالة احتجاج إلى الحاكم البريطاني بشأن الاعتداءات الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني .

س ٥: أملء الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة :

الثورات الفلسطينية	السنة	أسبابها
ثورة يافا	١٩٢١م	مهاجمة عدد من اليهود بعض أحياء العرب في مدينة يافا
ثورة البراق	١٩٢٩م	ادعاء إسرائيل بأن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود وأسموه بحائط المبكى ، الأمر الذي دفع الفلسطينيين إلى رفض هذا الادعاء
ثورة القسام	١٩٣٥م	استمرار الاعتداءات والهجرات اليهودية إلى الأراضي الفلسطينية في ظل الانتداب البريطاني .
الثورة الفلسطينية الكبرى	١٩٣٦م	ازدياد التوتر بين الفلسطينيين واليهود ، بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام وازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين .

الفصل الثالث : الأهمية التاريخية والدينية لمدينة القدس

المقدمة : تعد مدينة القدس من أقدم مدن العالم ، وقد سكنها كثير من الأقوام عبر العور التاريخية كالعرب الكنعانيين واليونان والرومان والبيزنطيين ، والعرب المسلمين وقد بناها اليبوسيون إحدى القبائل الكنعانية منذ ما يقرب من (٣٠٠٠ ق.م) ، وعرفت بأسماء عدة منها (أور سالم ، ويوس ، وإيلياء ، وبيت المقدس) وتعرضت القدس للغزو الخارجي من قبل العبرانيين والفرس واليونان والرومان

— وتعد مدينة القدس أرض الديانات السماوية وإليها أسري بالرسول محمد صل الله عليه وسلم زمنها عرج به إلى السماء قال تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) .
— واستمرت القدس القبلة الأولى للمسلمين مدة ستة عشر شهراً إلى أن جاء الأمر الرباني للرسول صل الله عليه وسلم بالتوجه إلى الكعبة المشرفة.

أولاً : المعالم الدينية والتاريخية الإسلامية في مدينة القدس :

— احتلت مدينة القدس مكانة سامية للمسلمين ، جعلها محط أنظارهم ومهوى أفئدتهم بما تحويه من معالم دينية وتاريخية ومن أبرز هذه المعالم :

١- **المسجد الأقصى المبارك :** يقع المسجد الأقصى المبارك على تلة في الزاوية الجنوبية الشرقية من مدينة القدس القديمة وله سور على شكل مستطيل ماحته قرابة (١٤٤) دونماً هي مساحة الحرم القدسي وهو قبلة المسلمين الأولى ، وثالث الحرمين الشريفين ، ومسرى الرسول صل الله عليه وسلم ويعد من أقدم الأماكن الدينية بعد الكعبة المشرفة .
— أعيد بناؤه على الشكل الذي عليه اليوم في عهد الخليفة الأموي (الوليد بن عبد الملك) .

٢- **مسجد قبة الصخرة :** شيد مسجد قبة الصخرة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام ٧٢ هـ / ٦٩١ م ، وقد أمر ببنائه تخليداً للصخرة التي عرج منها الرسول محمد صل الله عليه وسلم إلى السماوات العلا ، ويعد مسجد قبة الصخرة وقبته الجميلة أقدم أثر إسلامي في تاريخ العمارة الغربية الإسلامية ، فقد تميز بروعة فن الهندسة المعمارية الإسلامية .

٣- **سور بلدة القدس القديمة :** وهو سور أثري بني حول القدس القديمة لغايات الحماية والدفاع عنها ، وأول من بناه العرب الكنعانيون ويبلغ طوله قرابة (٤٢٠٠ م) وارتفاعه بين ١١ متر في بعض المناطق و ٣٠ متر في مناطق أخرى .

٤- **أسوار مدينة القدس القديمة** : للقدس خمسة عشر باباً ، ثلاثة منها مشتركة مع المسجد الأقصى ، وهي باب المغاربة وباب الأسباط وباب السلسلة .

٥- **قلعة القدس** : تقع في الجهة الشمالية الغربية من مدينة القدس القديمة ، ويعود بناؤها إلى العصر المملوكي ، وقد غير الاحتلال الإسرائيلي اسمها إلى قلعة داود وحولها إلى متحف خصص لعرض تاريخ مدينة القدس من وجهة نظر استيطانية مزيفة .

٦- **الزوايا الصوفية** : تعد من المؤسسات الدينية التي نالت اهتماماً لدى السلاطين المسلمين في العصور الأيوبية والمملوكية والعثمانية وبخاصة عندما زاد انتشار الصوفية في بلاد الشام ، وهي بناء مخصص لاستقبال المتصوفة المتنقلين والفقراء لإيوانهم وإطعامهم وكسوتهم .

٧- **الخوانق (مفردها خانقاه)** : وهي أماكن للمتصوفة ، خصصت للتعليم والتعبد وتقديم الطعام للفقراء والزائرين ، وتعد الخانقاة الصلاحية التي أسسها صلاح الدين أهم هذه الخوانق .

٨- **الأسبلة** : : وهي أماكن مخصصة لتوفير مياه الشرب أقيمت في الطرقات والأحياء والمساجد والمدارس ، انتشرت في العصرين المملوكي والعثماني

٩- **المكتبات** : يوجد في القدس عدد كبير من المكتبات التاريخية العامة والخاصة وأشهرها مكتبة المسجد الأقصى والمكتبة البديرية والمكتبة الخالدية وكانت تديرها المؤسسات الوقفية .

١٠- **التكايا** : هي أبنية كبيرة كان يقدم فيها الطعام والشراب للمساكين والفقراء وأهمها تكية خاصكي سلطان التي أنشأتها زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني في عام ١٥٥١م .

١١- **المدارس** : يوجد في القدس عدد من المدارس التاريخية فقد أسس الأيوبيون في القدس عشر مدارس من أشهرها المدرسة الصلاحية التي أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي .

س: ما الدور الذي تؤديه المدارس في الحفاظ على المقدسات الإسلامية

الجواب : تعتبر المدارس مهد العلم والحرية والوعي الإسلامي ، والفكر السليم والعقيدة الراسخة المنبثقة من التعاليم الإسلامية ، وقد لعبت المدارس الدينية دوراً في الحياة العلمية والثقافية من خلال ما كانت تدرسه من علوم دينية ولغوية ورياضية وتاريخية ، وتبنت إلى أهمية هذه المقدسات وطرق المحافظة عليها .

((ولتتعرف المدرسة الصلاحية أقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :))

— تعتبر المدرسة الصلاحية من أشهر مدارس القدس الإسلامية ، كما أنها من المدارس التي استمرت في التدريس فترة طويلة حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي ويعتبر السلطان صلاح الدين الأيوبي مؤسس هذه المدرسة عام ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م حيث كان للمدرسة دور في الحياة العلمية والثقافية من خلال ما كانت تدرسه من علوم دينية ولغوية ورياضية وتاريخية ، واعتبر مدرسو المدرسة من كبار علماء زمانهم ، ومن كبار موظفي الدولة ، وأشهرهم عز الدين بن شداد وفخر الدين بن عساكر والشيخ علي بن محمد بن علي بن حارثة .

س : فسر : علام يدل إنشاء صلاح الدين الأيوبي المدرسة الصلاحية في القدس ؟

الجواب : لاهتمام السلاطين الأيوبيين بالعلم وتشجيعهم عليه ، والحفاظ على المذهب السني ونشره .

ثانياً : الأماكن الدينية المسيحية في مدينة القدس :

— تعرف مدينة القدس عند المسيحيين بمدينة السلام ، فهي موطن المسيح عليه السلام وأمه السيدة مريم عليها السلام ، وتزخر القدس بعدد من الأماكن المسيحية المقدسة منها :

- ١- كنيسة القيامة : تعد أهم المعالم المسيحية في العالم ، أمرت ببنائها القديسة هيلانة والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول في عام ٣٢٦ م
 - ٢- غرفة العشاء الأخير : وهي طبقاً للمعتقد المسيحي الغرفة التي مكث فيها الحواريون أتباع المسيح عليه السلام ، وكان فيها العشاء الأخير الذي يعد آخر لقاء للسيد المسيح عليه السلام مع أتباعه وتلاميذه .
 - ٣- كنيسة رقاد السيدة العذراء : وهي كنيسة واقعة على تل صهيون في مدينة القدس ويعتقد المسيحيون أنها المكان الذي لجأت إليه السيدة مريم عليها السلام وبقيت فيها إلى أن توفيت .
- وتشرف وزارة الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية على الأماكن الدينية وذلك تجسيداً للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ، حيث جعل الملوك الهاشميون الحفاظ على تراث القدس والحفاظ على عروبته وهويتها الإسلامية والمسيحية على رأس أولوياتهم .

الأسئلة

س ١ عرف ما يأتي :

- ١- الخوانق : (مفردتها خانقاة) : وهي أماكن للمتصوفة ، خصصت للتعليم والتعبد وتقديم الطعام للفقراء والزائرين ، وتعد الخانقاة الصلاحية التي أسسها صلاح الدين أهم هذه الخوانق .

٢- الأسبلة : وهي أماكن مخصصة لتوفير مياه الشرب أقيمت في الطرقات والأحياء والمساجد والمدارس ، انتشرت في العصرين المملوكي والعثماني

٢ - التكايا : هي أبنية كبيرة كان يقدم فيها الطعام والشراب للمساكين والفقراء وأهمها تكية خاصكي سلطان التي أنشأتها زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني في عام ١٥٥١ م .

٤- كنيسة رقاد السيدة مريم : وهي كنيسة واقعة على تل صهيون في مدينة القدس ويعتقد المسيحيون أنها المكان الذي لجأت إليه السيدة مريم عليها السلام وبقيت فيها إلى أن توفيت.

س٢ : بين الأهمية الدينية لمدينة القدس عند المسلمين والمسيحيين .

الجواب : تعد مدينة القدس أرض الديانات السماوية ، وإليها أسرى الرسول محمد صل الله عليه وسلم ، ومنها عرج به إلى السماء ، واستمرت القدس القبلة الأولى للمسلمين مدة ستة عشر شهراً إلى أن جاء الأمر الرباني للرسول صل الله عليه وسلم بالتوجه إلى الكعبة المشرفة .

س٣ : وضح أسباب كل ما يأتي :

أ) انتشار الزوايا الصوفية في القدس .

الجواب : تعد من المؤسسات الدينية التي نالت اهتماماً لدى السلاطين المسلمين في العصور الأيوبية والمملوكية والعثمانية وبخاصة عندما زاد أنتشار الصوفية في بلاد الشام ، وهي بناء مخصص لاستقبال المتصوفة المتنقلين والفقراء لإيوائهم وإطعامهم وكسوتهم

ب) تعد كنيسة القيامة أهم المعالم المسيحية في العالم .

٤- الجواب : تعد أهم المعالم المسيحية في العالم ، أمرت ببنائها القديسة هيلانة والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول في عام ٣٢٦ م

س٤ : أذكر أبرز المعالم الدينية الإسلامية في مدينة القدس وأهمية كل منها .

الجواب : وردت بالشرح لا داعي للتكرار .

س ٥: أملأ الجدول الآتي بالمعلومات الصحيحة .

الموقع	أسم المؤسسة
المدرسة الصلاحية	السلطان صلاح الدين الأيوبي
تكية خاصكي سلطان	زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني
الخانقاة الصلاحية	السلطان صلاح الدين الأيوبي
كنيسة القيامة	القديسة هيلانه والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول عام ٣٢٦ م .

(((انتهى شرح الفصل الثالث))))

الفصل الرابع : المخططات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس

المقدمة : يحاول الاحتلال الإسرائيلي تهويد مدينة القدس وطمس معالمها العربية الإسلامية والمسيحية وتفريغها من سكانها العرب استناداً على مزاعم تاريخية ودينية لا يوجد ما يسندها على أرض الواقع ، ولذلك تقوم إسرائيل بجرائم وأعمال تخريبية كثيرة تقصد عن طريقها تشويه تاريخ المدينة المقدسة ، تحقيقاً لهدفها وهو جعلها عاصمة لدولة الكيان الصهيوني .

أولاً : محاولة تهويد مدينة القدس

بعد احتلال إسرائيل للقدس في عام ١٩٦٧م شكلت إدارة عسكرية للمدينة ومنذ ذلك الوقت تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسلسلة من الاجراءات غير القانونية تهدف بها إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين اليهود عن طريق تغيير التركيبة السكانية لها لصالح اليهود ، حيث قامت إسرائيل باتباع السياسات الآتية :

١- الاستيطان الإسرائيلي في القدس : اتخذت إسرائيل سلسلة من الاجراءات لزيادة

عدد اليهود في القدس وهي :

أ- بناء شريط من الكتل الاستيطانية حول القدس ، عن طريق بناء مدن استيطانية ضخمة في محيطها على أراضي الضفة الغربية في فلسطين .

ب- توفير تسهيلات لسكان البؤر الاستيطانية ولتشجيع المستوطنين على السكن فيها تقوم إسرائيل بإعطائهم ميزات لا حصر لها مثل : (الدعم المادي ، وتوفير حرس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائيلية وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد دينية لهم وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية) .

– تأمل الجدول الذي يبين أعداد المستوطنين والخريطة التي تبين أماكن وجود المستوطنات الإسرائيلية والخريطة رقم ٢ الذي يبين أعداد المستوطنين في مستعمرات الضفة الغربية حسب التقرير الإحصائي حول المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية من (٢٠٠٥ – ٢٠١٤م) الخريطة في الكتاب صفحة ٧١

عدد المستوطنين	السنة
٤٥١,٠٠٠	٢٠٠٥
٥٤١,٠٠٠	٢٠١١
٥٦١,٠٠٠	٢٠١٢
٥٨٠,٠٠٠	٢٠١٣
٧٥٠,٠٠٠	٢٠١٤



- (ج) قانون أملاك الغائبين : سنت إسرائيل هذا القانون الذي يسمح لها بمصادرة أي عقار أو أرض تعود ملكيتها لأي فلسطيني أجبرته ظروف الحرب على مغادرة وطنه واللجوء إلى بلد آخر .
- (د) بناء شبكة طرق ومواصلات عبر إقامة أنفاق وجسور تسهل لهم عملية تنقل المستوطنين إلى القدس .
- (هـ) تشجيع الشركات والمصانع على اتخاذ القدس الغربية مقراً لهم .

٢- محاولة التهويد السكاني للقدس : يقوم الاحتلال الإسرائيلي من أجل تهويد مدينة

القدس بسلسلة من الإجراءات لطرد العرب من القدس منها :

س: ما الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من أجل تهويد القدس

لطرده العرب منها

(أ) مصادرة الأراضي العربية تحت أي ذريعة وتحويل هذه الأراضي إلى معسكرات تسمى المساحات الخضراء ، فلا يسمح بالبناء عليها تمهيداً لإعطائها للمستوطنين اليهود ولكن الاحتلال في الحقيقة يحول هذه المساحات لبؤر استيطانية يهودية ولا سيما في المحيط الملاصق للمسجد الأقصى وسور القدس التاريخي .

(ب) وضع شروط تعجيزية في وجه الفلسطينيين من سكان المدينة المقدسة للحصول على تصاريح البناء وهدم البيوت التي تبني بلا تصريح .

(ج) بناء جدار الفصل العنصري .

(د) سحب الهويات ، وهو أسلوب تستخدمه إسرائيل لتفريغ القدس من سكانها العرب .

(هـ) فرض سياسات الإفقر على أهل مدينة القدس من العرب عن طريق فرض الضرائب، وتضييق فرص العمل .

(و) إقامة الحواجز ، حيث فرضت إسرائيل قيوداً على حركة السكان الفلسطينيين في داخل الضفة الغربية ، بهدف منع دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل والقدس الشرقية ، وفي أثناء الانتفاضة الثانية نصبت إسرائيل في داخل الضفة الغربية الحواجز والمعوقات منها (الأكوام الترابية والمكعبات الإسمنتية وحفر القنوات) وشرعت أيضاً في إقامة الجدار الفاصل والبوابات التي تتخلله .

(ز) استخدام العنف المفرط ضد سكان القدس من العرب والقيام بإجراءات استفزازية يراد منها تهجيرهم .

(ح) إتباع سياسة التجهيل وتهويد المناهج لسلخ الجيل الناشئ عن تاريخه وتراثه ، حيث تعمل مؤسسات الاحتلال الرسمية على فرض منهاج المحتل على مدارس القدس الشرقية بالقوة .

ط) منع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من زيارة القدس إلا بعد استصدار تصاريح خاصة .

المستوطنات : هي التجمعات السكانية الاستعمارية اليهودية التي بنيت على الأراضي الفلسطينية المحتلة لاستيعاب أكبر عدد من المستوطنين اليهود .

البؤر الاستيطانية : هي مجموعة من البيوت التي يستولي عليها اليهود داخل الأحياء العربية في القدس .

نصوص من المناهج الإسرائيلية :

- يعد كتاب (جغرافية أرض إسرائيل) أكثر كتب الجغرافيا تطرفاً فهو يصور للعرب الفلسطينيين على أنهم بدو رحل ولصوص وقتلة خارجين عن القانون، وأنهم عصابة إرهابية، ويصور القرى العربية الفلسطينية أنها على بدائية حيث جاء الكتاب :
(القرى العربية بعيدة عن المركز، والطرق التي توصل إليها وعرة ، وقد بقيت خارج عملية التغيير والتنمية ، وسكانها بالكاد يعرفون الحياة الحديثة) .

جدار الفصل العنصري : هو جدار عازل

تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية ، لمنع سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس وإلى المستوطنات الإسرائيلية وقد أخرج الجدار أحياء عربية من القدس بالرغم من أنها جزء من المدينة المقدسة عبر التاريخ وشرع بالعمل به في عام ٢٠٠٢م ويبلغ ارتفاعه ٨ أمتار وقد أعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي أن جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية غير قانوني مطالبة بهدمه على الفور وتعويض الأضرار الناجمة عن بنائه .

س: ما التسهيلات التي قدمها الاحتلال الإسرائيلي للمستوطنين ؟

الجواب : الدعم المادي وتوفير حراس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائيلية وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد لهم وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية .

٣- الحفريات والأنفاق :

■ يتبنى الاحتلال الإسرائيلي سياسات نهدف تهويد تراث مدينة القدس والسيطرة على أراضيها عن طريق الادعاء بأنها حفريات أثرية ، وتتركز أغلب الحفريات في منطقة البلدة القديمة ومحيطها ، وبالذات منطقة سلوان القريبة من المسجد الأقصى المبارك حيث تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلية وجماعات متطرفة بإدارة موقع الحفريات وتسعى لربط كل ما يكتشف بروايات تلمودية مزيفة لتاريخ المدينة في محاولة من سلطات الاحتلال للادعاء أن لهم جسوراً تاريخية ممتدة في القدس وفلسطين ، وتقوم لإسرائيل من خلال الحفريات الأثرية بتدمير الآثار وسرقتها وهي لآثار تعود للحقب الرومانية والبيزنطية والإسلامية ، وتزييف حقيقة ما تبقى من آثار وتدعي أنها تعود لفترات يهودية في محاولة لتزييف الحقائق التاريخية عن طريق ما يأتي :

(أ) حفريات عند أساسات المسجد الأقصى المبارك ، نفذت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧م عشرات المحاولات لاخترق جدران المسجد الأقصى المبارك واحتلال أجزاء من الأقصى القديم ولا تزال أعمال الحفريات مستمرة عند أساسيات المسجد الأقصى المبارك حتى يومنا هذا .

(ب) الأنفاق : شق الاحتلال الإسرائيلي شبكة أنفاق وحفريات بباطن أرض مدينة القدس تصل بين مناطق ومواقع مختلفة في مدينة القدس ، منها سلوان والقصور الأموية وساحة البراق وتلة المغاربة مروراً بالبلدة القديمة وتهدف هذه الأنفاق إلى ما يأتي :

- ١- ربط مواقع الحفريات والمرافق اليهودية مع بعضها بعضاً.
- ٢- طمس الآثار التي تعود للحقب البيزنطية والإسلامية أو تجاهلها.
- ٣- ضرب الاقتصاد العربي في البلدة القديمة .
- ٤- تأمين المستوطنين اليهود الذين يأتون للقدس لممارسة طقوسهم التلمودية ، وتوفير الحماية لهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي .

٤- بناء قبور يهودية وهمية :

■ بنى الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ٢٠٠٠م آلاف القبور اليهودية الوهمية والمزيفة في محيط المسجد الأقصى ، والبلدة القديمة من القدس ، تحت ذريعة الصيانة والاستصلاح ، ، **بهدف** : تهويد معالم القدس العربية الإسلامية والمسيحية والاستيلاء على مزيد من الأراضي الوقفية ، وسع أهل القدس من دفن موتاهم في مقابرها ، ويزيل الاحتلال الإسرائيلي أيضاً ما هو موجود من قبور إسلامية تاريخية كمقبرة مأمون الله التي دفن بها عدد كبير من الصحابة ، وقادة الإسلام المعروفين واستخدم الاحتلال أراضيها لمشاريع استيطانية .

ثانياً : المسجد الأقصى تحت الاحتلال الإسرائيلي :

المقدمة : يسعى الاحتلال الإسرائيلي لإحكام سيطرته على المسجد الأقصى تدريجياً كما حدث في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ، ولا تخفي جهات رسمية وجمعيات يهودية متطرفة

نواياها العنصرية بهدم المسجد الأقصى المبارك أو تحويل أجزاء منه لكنيس يهودي ومن صور اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك .

١- فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك حيث زعمت إسرائيل أن المسجد الأقصى وما حوله هو جزءاً من أراضي إسرائيل .

٢- إحراق المسجد الأقصى المبارك ، حيث أقدم الإسرائيليون على إحراق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩م بعد صلاة الفجر ومغادرة المصلين وقد شبت النيران في الجامع القبلي الموجود في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى ، والتهمت كامل محتويات الجناح بما في ذلك منبره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين وهدد الحريق أيضاً قبة الجامع الأثرية ، وقد أعيد إعمار المسجد الأقصى بتوجيهات من جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال في العام نفسه وتواصلت مشاريع الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى في عهد الملك عبد الله الثاني حيث أعيد تركيبه في مكانه للمسجد في عام ٢٠٠٦م .

٣- الحد من إمكانية وصول المصلين إلى المسجد الأقصى : وذلك عن طريق إجبار سكان الضفة الغربية ، وقطاع غزة وسائر المسلمين حول العالم باستصدار تصاريح دخول للقدس ، وتمركز قوات شرطة الاحتلال على بوابات الأقصى لمنع بعض الفئات العمرية دون سن الأربعين من المصلين المسلمين من وصول القدس ، وأصدرت أوامر إبعاد المرابطين الذين يتصدون للاقتحامات اليهودية في القدس وأهل الداخل الفلسطيني (فلسطينيو ١٩٤٨) عن المسجد الأقصى المبارك .

٤- تركيب كاميرات مراقبة تسهل على شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المرابطين ،

٥- تكرار قوات الاحتلال الإسرائيلي حوادث الاقتحام المسلح للمسجد الأقصى وتكسير أبواب وشبابيك وزخارف ذات طابع تاريخي إسلامي وإلحاق أضرار جسيمة داخل الحرم القدسي الشريف .

٦- سعى الاحتلال الإسرائيلي إلى التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى وساحاته بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليكون المسجد ملكاً للمسلمين في أوقات الصلاة فقط ، وما عداها فهي أوقات المستوطنين للتواجد داخل ساحاته ، وهذا ما نجحت في تطبيقه في الحرم الإبراهيمي ، ويأتي هذا خطوة تمهيدية للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى .

ثالثاً : مقاومة التهويد ودعم الصمود الفلسطيني في القدس :

— إن تهويد القدس يشكل خطراً على هوية المدينة المقدسة ويخلق المزيد من الصراع في المنطقة ، ومن أجل مقاومة التهويد من الواجب القيام بما يأتي :

س: ما السبل التي يمكن بها دعم مقاومة سياسة التهويد ودعم الصمود

الفلسطيني في مدينة القدس .

١- دعم صمود المقدسيين والمرابطين في باحات المسجد الأقصى ، حيث يشكل صمودهم عائقاً أمام خطط إسرائيل في تهويد القدس ويحمي المسجد الأقصى من الممارسات الصهيونية .

- ٢- تأصيل أهمية المسجد الأقصى وقضية القدس في نفوس أبنائنا وعقولهم حتى نكون جيلاً يدرك بوجه عام ما يجري في القدس .
- ٣- تقديم الدعم المالي والمعنوي المتواصل لأهلنا في القدس من أجل تعزيز صمودهم ، إضافة إلى تسليط الضوء على اختراقات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه في تهويد القدس والاستعانة بالمنظمات الدولية .

الأسئلة :

س١ : عرف ما يأتي :

- **المساحات الخضراء:** هي التجمعات السكنية التي صادرتها من العرب لا يسمح بالبناء عليها تمهيداً لإعطائها للمستوطنين اليهود وتحول هذه المساحات لبؤر استيطانية يهودية .
 - **تهويد القدس :** هي سلسلة من الاجراءات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي الغير قانونية عن طريق طمس المعالم العربية الاسلامية والمسيحية وتفريغ سكانها العرب ، تهدف إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين اليهود عن طريق التركيبة السكانية فيها لصالح اليهود .
 - **جدار الفصل العنصري :** هو جدار عازل بنته إسرائيل في الضفة الغربية ، لمنع سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس وإلى المستوطنات الإسرائيلية وقد أخرج الجدار أحياء عربية من القدس بالرغم من أنها جزء من المدينة المقدسة عبر التاريخ وشرع بالعمل به في عام ٢٠٠٢م ويبلغ ارتفاعه ٨ أمتار وقد أعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي أن جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية غير قانوني مطالبة بهدمه على الفور وتعويض الأضرار الناجمة عن بنائه .
- البؤر الاستيطانية :** هي مجموعة من البيوت التي يستولي عليها اليهود داخل الأحياء العربية في القدس .

س٢ : بين الاجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي لتهويد مدينة القدس :
الجواب : ورد هذا السؤال اثناء الشرح .

س٣ : أذكر سببين كل مما يأتي :

أ) قيام إسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري .

١- لمنع سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس وإلى المستوطنات الاسرائيلية .

ب) إنشاء إسرائيل إدارة عسكرية خاصة في القدس في عام ١٩٦٧م .

الجواب : حتى تقوم بالإجراءات غير قانونية تهدف إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين

س ٤: ما التسميات التي قدمها الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك .

الجواب : الدعم المادي وتوفير حراس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائيلية وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد لهم وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية .

س ٥: أذكر الاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل ضد المسجد الأقصى ؟

الجواب : ورد أثناء الشرح .

س ٦: ما السبل التي يمكن بها دعم مقاومة سياسة التهويد ودعم الصمود

الفلسطيني في مدينة القدس .

الجواب : ورد أثناء الشرح .

« انتهى شرح الفصل الرابع »»

الفصل الخامس : المواقف العربية والإسلامية والدولية تجاه القضية الفلسطينية

شكّلت القضية الفلسطينية محور الصراع في المنطقة العربية لأهميتها الدينية والتاريخية وشغلت هذه القضية دول العالم وهيئة الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل دائم وعادل لهذه القضية .

أولاً : المواقف العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية :

— المقدمة : رفضت الدول العربية والإسلامية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وعدت القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى ، وأن مدينة القدس جوهر القضية الفلسطينية وجزء لا يتجزأ من التراب الفلسطيني المغتصب ، وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة .

— وفي عام ١٩٣١م عقد المؤتمر الإسلامي العام في القدس وضم زعماء وعلماء ومفكرين مسلمين من شتى أنحاء العالم الإسلامي للبحث في أساليب التعاون الإسلامي للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس ، والوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في فلسطين وتنبية المسلمين ، على خطر الصهيونية على فلسطين .

— وقد أثمر تأييد الدول الإسلامية للشعب الفلسطيني والدول العربية ، ففي عام ١٩٤٧م رفضت الدول الإسلامية والعربية قرار تقسيم فلسطين ، وواصلت الشعوب والدول الإسلامية مساندة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته داخل الأمم المتحدة وخارجها ، وقد اتخذت هذه المساندة صوراً مادية وسياسية ومعنوية مختلفة ، ثم تطورت واتسعت وتنوعت مجالاتها وأشكالها بعد قيام منظمة المؤتمر الإسلامي .

— وعلى أثر إحراق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩م عقد أول مؤتمر قمة لملوك الدول الإسلامية ورؤسائها في الرباط عاصمة المملكة المغربية في العام نفسه ، وجاء هذا المؤتمر الإسلامي لدعم القضية الفلسطينية واتخاذ موقف حازم لحماية المقدسات الإسلامية .

— وطالبت الدول العربية والإسلامية المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود لتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧م جميعها بما فيها القدس الشريف، وتبنت بعض الدول العربية مبادرة السلام العربية في عام ٢٠٠٢م لحل قضية فلسطين وإيجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .

— وشكّلت القضية الفلسطينية مسألة جوهرية للأردن نظراً للجوار الجغرافي بين الأردن وفلسطين ، والترابط السكاني والأخوي والروحي بين الشعبين العربيين الأردني والفلسطيني على مر التاريخ ، واتسم الموقف الأردني بالثبات حيال قضايا الصراع العربي الإسرائيلي ، وبذل الأردن وما يزال جهوداً مضيئة في سبيل إعادة الحقوق المسلوقة لأصحابها عن طريق مطالبة المحافل الدولية بالعمل على إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية .

– والتزم الأردن على مدى سنوات الصراع التي تجاوزت الستين عاماً بتحقيق تسوية سلمية وعادلة للصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .
– وحرصاً على استقلالية القرار الفلسطيني واستجابة للقرار الذي يعد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وأنه لا يمكن أن يوجد حل للقضية الفلسطينية ما لم يتمكن الجانب الفلسطيني من أن يمارس حقه الكامل في إبداء رأيه وفي الاسهام في وضع حل في إطار سلام عادل وشامل ، أعلن الملك الحسين بن طلال في خطاب ألقاه في ٣١ تموز من عام ١٩٨٨م فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية وهو ما يعرف بقرار (فك الارتباط) بعد وحدة اندماجية بين الضفتين دامت ٨٣ عاماً منذ نيسان عام ١٩٥٠م ، وقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الأردني وعدته ملبياً لطموح المنظمة بالانفراد في حق تمثيل الشعب الفلسطيني والاستقلالية السياسية ويؤمن الأردن بأن حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي لن يكون إلا غير الوصول إلى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتحقيق الرؤية التي يوافق عليها المجتمع الدولي بمكوناته كلها والمتمثلة بحل الدولتين .
– وقد تبنى الأردن بمساندة الدول العربية والإسلامية صدور فتوى من محكمة العدل الدولية في عام ٢٠٠٤م المتعلقة بجدار الفصل العنصري والتي تصت أنه غير قانوني ، وطالبت بهدمه على الفور .

– ونجحت الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في استصدار قرار من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في عام ٢٠١٦م باعتبار المسجد الأقصى مكان مقدساً للمسلمين فقط ، والحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس - واعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف موقعاً إسلامياً مقدساً مخصصاً للعبادة / ويطالب القرار بالعودة إلى الوضع الذي كان قائماً حتى أيلول من عام ٢٠٠٠م ، إذ كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية هي السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد الأقصى ، ويؤكد أيضاً أن تلة باب المغاربة هي جزء من المسجد الأقصى .

س: ما الأسس التي استندت عليها مبادرة السلام العربية .

- ١- حل عادل وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي .
- ٢- استندت على قرارات الشرعية الدولية (قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨) الذي ينص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .

س: أعط أسباب ما يلي :

– عقد المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام ١٩٣١م ؟

- ١- لبحث في أساليب التعاون الإسلامي للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس .
- ٢- الوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في القدس .
- ٣- تنبيه المسلمين إلى خطر الصهيونية على فلسطين .

س: شكلت القضية الفلسطينية مسألة جوهرية للأردن .

- ١- الجوار الجغرافي بين الأردن وفلسطين .
- ٢- الترابط السكان والأخوي والروحي بين الشعبين .
- ٣- أتمم الموقف الأردني بالثبات حيال القضايا الصراع العربي الاسرائيلي وإعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها وتسوية سلمية وعادلة .

س: بين موقف الأردن من القضية الفلسطينية .

- ١- اتسم الموقف الأردني بالثبات حيال قضايا الصراع العربي الإسرائيلي.
- ٢- وبذل الأردن وما يزال جهوداً مضيئة في سبيل إعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها عن طريق مطالبة المحافل الدولية بالعمل على إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

– والتزم الأردن على مدى سنوات الصراع التي تجاوزت الستين عاماً بتحقيق تسوية سلمية وعادلة للصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .
أعلن الملك الحسين بن طلال في خطاب ألقاه في ٣١ تموز من عام ١٩٨٨م فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية وهو ما يعرف بقرار ((فك الارتباط) بعد وحدة اندماجية بين الضفتين دامت ٨٣ عاماً منذ نيسان عام ١٩٥٠م ، وقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الأردني وعدته ملبياً لطموح المنظمة بالانفراد في حق تمثيل الشعب الفلسطيني والاستقلالية السياسية ويؤمن الأردن بأن حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي لن يكون إلا عبر الوصول إلى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتحقيق الرؤية التي يوافق عليها المجتمع الدولي بمكوناته كلها والمتمثلة بحل الدولتين .

– وقد تبنى الأردن بمساندة الدول العربية والإسلامية صدور فتوى من محكمة العدل الدولية في عام ٢٠٠٤م المتعلقة بجدار الفصل العنصري والتي تصت أنه غير قانوني ، وطالبت بهدمه على الفور .

– ونجحت الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في استصدار قرار من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في عام ٢٠١٦م باعتبار المسجد الأقصى مكان مقدساً للمسلمين فقط ، والحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس - واعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف موقعاً إسلامياً مقدساً مخصصاً للعبادة / ويطالب القرار بالعودة إلى الوضع الذي كان قائماً حتى أيلول من عام ٢٠٠٠م ، إذ كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية هي السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد الأقصى ، ويؤكد أيضاً أن تلة باب المغاربة هي جزء من المسجد الأقصى .

س: بين موقف العالم الإسلامي من القضية الفلسطينية .

– وفي عام ١٩٣١م عقد المؤتمر الإسلامي العام في القدس وضم زعماء وعلماء ومفكرين مسلمين من شتى أنحاء العالم الإسلامي للبحث في أساليب التعاون الإسلامي

للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس ، والوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في فلسطين وتنبية المسلمين ، على خطر الصهيونية على فلسطين .

— وقد أستمر تأييد الدول الإسلامية للشعب الفلسطيني والدول العربية ، ففي عام ١٩٤٧م رفضت الدول الإسلامية والعربية قرار تقسيم فلسطين ، وواصلت الشعوب والدول الإسلامية مساندة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته داخل الأمم المتحدة وخارجها ، وقد اتخذت هذه المساندة صوراً مادية وسياسية ومعنوية مختلفة ، ثم تطورت واتسعت وتنوعت مجالاتها وأشكالها بعد قيام منظمة المؤتمر الإسلامي .

— وعلى أثر إحراق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩م عقد أول مؤتمر قمة لملوك الدول الإسلامية ورؤسائها في الرباط عاصمة المملكة المغربية في العام نفسه ، وجاء هذا المؤتمر الإسلامي لدعم القضية الفلسطينية واتخاذ موقف حازم لحماية المقدسات الإسلامية .

— وطالبت الدول العربية والإسلامية المجتمع الدولي بلذّل المزيد من الجهود لتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧م جميعها بما فيها القدس الشريف، وتبنت بعض الدول العربية مبادرة السلام العربية في عام ٢٠٠٢م لحل قضية فلسطين وإيجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .

ثانياً : موقف هيئة الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية

المقدمة : استندت هيئة الأمم المتحدة في سياستها تجاه فلسطين إلى جملة من القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ، ومجلس الأمن الدولي ، والهيئات الدولية التابعة لها ، والمعروفة بقرارات الشرعية التابعة لها ، والمعروفة بقرارات الشرعية الدولية ومن أبرزها :

- ١- قرار التقسيم رقم (١٨١) في عام ١٩٤٧م الذي ينص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود واعتبار القدس منطقة دولية .
- ٢- قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) الصادر في عام ١٩٦٧م الذي ينص على انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧م والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وعلى رأسها حقه في العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .
- ٣- قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) الصادر في عام ١٩٧٣م الذي جاء على إثر حرب تشرين (رمضان) من عام ١٩٧٣م والذي أكد ما يأتي :
(أ) وقف إطلاق النار بصورة كاملة .
(ب) دعوة الأطراف جميعاً إلى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) .

ج) إطلاق مفاوضات بين الأطراف المعنية بإشراف دولي لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

س : ما سبب فشل الأمم المتحدة في التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية

الفلسطينية

– غير أن ما يؤخذ على قرارات الشرعية الدولية هو عدم جدية المجتمع الدولي في تطبيقها ، وعدم إلزام إسرائيل بتنفيذها ، وهنا تظهر بوضوح سياسة ازدواجية المعايير التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية في ظل انهيار الاتحاد السوفيتي وتفرداها بالإرادة والقرار الدولي وانحيازها الصارخ لإسرائيل .

ثالثاً : موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية الفلسطينية

المقدمة : شكل اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالصراع العربي – الإسرائيلي والمنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية جزءاً كبيراً من اهتماماتها الدولية ضمن مصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية ، والحفاظ على أمن إسرائيل وهيمنتها ، بوصفها قوة إقليمية ، لذلك استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية (حق النقض الفيتو) ضد أي قرار يدين الإجراءات الإسرائيلية في فلسطين ، بل عبرت الإدارة الأمريكية عن انحيازها لإسرائيل عن طريق قرار صادر عن مجلس النواب الأمريكي (الكونجرس) بالتصويت لصالح قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في عام ١٩٩٥م واعتبار القدس عاصمة لإسرائيل .

– وفي عام ١٩٩١م عقد مؤتمر السلام في مدريد وبدأت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحت الرعاية الأمريكية – الروسية ، وفي اثناء ذلك بدأت المباحثات السرية في أوسلو ، وتمخض عنها توقيع اتفاقية أوسلو في عام ١٩٩٣م بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، غير أن عدم جدية إسرائيل في الوصول إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية وعدم اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حال دون المضي في عملية السلام في المنطقة العربية .

– وعلى الرغم من رعاية الولايات المتحدة الأمريكية لمفاوضات السلام الإسرائيلية إلا أنها انتهجت سياسة منحازة إلى إسرائيل دون الفلسطينيين ، فلم تبد أي إجراء من شأنه أن يوقف الاستيطان الذي تمارسه إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية حتى يومنا هذا ، وأقتصر دورها على مساندة الاحتلال الإسرائيلي .

– استخدام حق النقض (الفيتو) :

– استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض (الفيتو) عشرات المرات ضد إدانة ممارسات إسرائيل في المنطقة العربية من بينها (٣١) مره ضد قرارات تخدم

القضية الفلسطينية من أبرزها مشروع قرار يدين عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس ويعدها غير شرعية ، وذلك في عام ٢٠١١ م .

رابعاً : موقف الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية :

س : بين موقف الاتحاد السوفيتي تجاه القضية الفلسطينية ؟

— كان موقف الاتحاد السوفيتي تجاه العرب والقضية الفلسطينية متأرجحاً ينطلق من دوافعه ومصالحه واستراتيجياته في المنطقة العربية ، وبالرغم من أنه كان من السابقين بالاعتراف بدولة إسرائيل منذ قيامها في عام ١٩٤٨ م ، وأيد وجود وطن قومي لليهود إلا أنه أخذ بعض المواقف الإيجابية مثل إعلانه أن للفلسطينيين الحق الكامل في العودة إلى أراضيهم وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس ، وتأييده لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩١ م استمرت روسيا الاتحادية على نهجه في موقفها من القضية الفلسطينية .

خامساً : موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية :

س : بين موقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية ؟

— تمثل موقف الاتحاد الأوروبي بوجوب قيام دولة فلسطينية ، وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ م انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية ، ورفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وتطبيق نقل سفارات دول الاتحاد الأوروبي إلى القدس إلى حين التوصل إلى تسوية نهائية بشأن المدينة المقدسة .

— وعد الاتحاد الأوروبي قضية المستوطنات واستمرارها النشطة الاستيطانية الإسرائيلية لا تتفق مع مبادئ القانون الدولي ، وعقبة كبيرة في وجه السلام ، ومنتقد الاتحاد الأوروبي أيضاً بناء إسرائيل جدار الفصل العنصري ، وعد بناءه تهديداً للوضع الانساني والاقتصادي للفلسطينيين

س : بين مظاهر الدعم الاقتصادي الذي يمنحه الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين

— ويتمثل الدعم الأوروبي للقضية الفلسطينية حالياً في التحالف الاقتصادي والإنساني عن طريق المساعدات الاقتصادية الأوروبية للسلطة الفلسطينية ، والتركيز على المشروعات التنموية التي تحسن من الاقتصاد الفلسطيني ، وتسعد على دفع عجلة التنمية فظهرت مشروعات في الزراعة والتعليم والمياه وغيرها .

خامساً : موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية :

س : بين موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية .

— أكدت الصين دعمها للمواقف العربية جميعاً تجاه إسرائيل ، ، بل أتجهت إلى تبني القرارات كلها التي تؤيد الحقوق العربية والفلسطينية ، فاعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ففور تأسيسها في عام ١٩٦٤م ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ، وتبنت الصين أيضاً المواقف الفلسطينية تجاه حل القضية حين عرضها ومناقشتها في المحافل الدولية ، وتبلورت رؤيتها في أن جوهر الأزمة الفلسطينية يتمثل في احتلال إسرائيل للأراضي العربية وأن أي حل عادل يجب أن يستند إلى انسحاب إسرائيل من هذه الأراضي ، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ، وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

الأسئلة

س ١ : عرف ما يأتي :

٤- قرار التقسيم في عام ١٩٤٧م : قرار التقسيم رقم (١٨١) في عام ١٩٤٧م الذي

ينص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود واعتبار القدس منطقة دولية .

• الفيتو : امتياز يمنح الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حيث لا ينفذ أي قرار في العالم إلا بموافقتهم ، (استخدمت أمريكا حق النقض عشرات المرات ضد إدانة ممارسات إسرائيل في المنطقة العربية من بينها ٣١ مرة ضد قرارات تخدم القضية الفلسطينية من أبرزها مشروع قرار يدين عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس ويعدها غير مشروعة عام ٢٠١١م .

• مؤتمر مدريد للسلام : عقد عام ١٩٩١م ومفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحت رعاية أمريكا وروسية .

• اتفاقية أوسلو : مباحثات سرية في أوسلو عقدت عام ١٩٩٣م بين الفلسطينيين والإسرائيليين غير أن عدم جدية إسرائيل في الوصول إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية وعدم اعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني عرقل عملية السلام بالمنطقة .

س ٢ : بين موقف كل من الأطراف الآتية تجاه القضية الفلسطينية ؟

أ) العالم الإسلامي : ب) الاتحاد الأوروبي

الجواب : — تمثل موقف الاتحاد الأوروبي بوجوب قيام دولة فلسطينية ، وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧م انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية ، ورفض

الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وتطبيق نقل سفارات دول الاتحاد الأوروبي إلى القدس إلى حين التوصل إلى تسوية نهائية بشأن المدينة المقدسة .

– وعد الاتحاد الأوروبي قضية المستوطنات واستمرارا النشطة الاستيطانية الإسرائيلية لا تتفق مع مبادئ القانون الدولي ، وعقبة كبيرة في وجه السلام ، ومنتقد الاتحاد الأوروبي أيضاً بناء إسرائيل جدار الفصل العنصري ، وعد بناءه تهديداً للوضع الانساني والاقتصادي للفلسطينيين .

س ٣: ما الأسس التي استندت عليها مبادرة السلام العربية .

الجواب : ورد بالشرح .

س ٤: قارن بين قراري مجلس المن الدولي رقم (٢٤٢) وقرار رقم (٢٢٨) من حيث

(أ) الأسباب : ب (نص القرار ج) سنة صدور القرار .

وجه المقارنة	قرار رقم ٢٤٢	قرار رقم ٢٢٨
الأسباب	الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس	جاء على إثر حرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣ م
نص القرار	انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي التي أحتلتها عام ١٩٦٧ م	- وقف إطلاق النار بصورة كاملة . - دعوة الأطراف جميعاً إلى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ - إطلاق مفاوضات بين الأطراف المعنية بإشراف دولي إقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .
سنة صدور القرار	١٩٦٧ م	١٩٨٣ م

س ٢: أذكر أسباب كل مما يأتي

١- شكلت القضية الفلسطينية مسألة جوهرية للأردن ؟

الجواب : نظراً للجوار الجغرافي بين الأردن وفلسطين والترابط السكاني والأخوي والروحي بين الشعبين العربيين الأردني والفلسطيني على مر التاريخ .

٢- جمود مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين:

الجواب : بسبب عدم جدية في الوصول إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية وعدم اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، حال دون المضي في عملية السلام في المنطقة العربية .

س ٣ : عقد المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام ١٩٣١م

الجواب : للبحث في أساليب التعاون الإسلامي للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس والوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في فلسطين ، وتنبيه المسلمين إلى خطر الصهيونية على فلسطين .

))) أنتهى شرح الوحدة الثانية مع حل الأسئلة



الوحدة : ٣

الأحلاف والتكتلات الدولية

الفصل الأول : الأتحاف العسكرية

المقدمة : تعد التحالفات والتكتلات سمة من سمات التاريخ المعاصر ، وتهدف إلى تعاون الدول لتحقيق مصالح مشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية . وتعد الأتحاف العسكرية من أقدم صور هذا التعاون .

— قامت الأتحاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية على أساس أيديولوجي نتيجة الصراع بين المعسكر الغربي (الرأسمالي) والمعسكر الشرقي (الإشتراكي) حيث أتبع المعسكران سياسات تهدف إلى استقطاب الدول الأخرى ، ما أدى إلى انقسام العالم في فترة الحرب الباردة من عام ١٩٤٧م – ١٩٩١م إلى قطبين ، وإنشاء أتحاف عسكرية بصفتها أدوات للدفاع عن مصالح هذين القطبين .

أولاً : حلف شمال الأطلسي (الناتو)

أ) نشأة الحلف : (أسباب نشأت الحلف) .

— اشتدت الحرب الباردة وزاد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية ، وأخذ النفوذ السوفيتي يمتد في العالم ، ويهدد القارة الأوروبية نفسها ، حيث بدأت القوات السوفيتية بحصار برلين الغربية (عاصمة ألمانيا الشرقية) منذ حزيران من عام ١٩٤٨م ما دفع الدول الأوروبية إلى الإسراع في تنظيم الدفاع المشتركة بينها لمواجهة التهديدات الأمنية ، فاتجهت نحو الولايات المتحدة الأمريكية للبحث في إمكانية الأمن المتبادل ، وفي عام ١٩٤٩م وقعت معاهدة حلف شمال الأطلسي في واشنطن ، والذي ضم عند تأسيسه اثنتي عشرة دولة وهي (الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، أيسلندا ، إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال) واختيرت مدينة بروكسل (عاصمة بلجيكا) مقراً للحلف ، ومن الدول التي انضمت إلى الحلف لاحقاً (تركيا واليونان في عام ١٩٥٢م) وتوالى انضمام عدد من دول أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي حتى أصبح عدد الدول المنضمة للحلف (٢٨) دولة ،

س: أذكر أسباب نشأة حلف شمال الأطلسي ؟

- ١ - بسبب زيادة الحرب الباردة وزيادة التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية
- ٢ أخذ النفوذ السوفيتي يمتد في العالم ، ويهدد القارة الأوروبية نفسها ، حيث بدأت القوات السوفيتية بحصار برلين منذ حزيران من عام ١٩٤٨م
- ٣ مما دفع الدول الأوروبية إلى الإسراع في تنظيم الدفاع المشتركة بينها لمواجهة التهديدات الأمنية ، فاتجهت نحو الولايات المتحدة الأمريكية للبحث في إمكانية الأمن

المتبادل ، و وفي عام ١٩٤٩م وقعت معاهدة حلف شمال الأطلسي في واشنطن ،
واختيرت مدينة بروكسل (عاصمة بلجيكا) مقراً للحلف .

س: أستنح عوامل قيام حلف شمال الأطلسي .

- ٢- اشتداد الحرب الباردة .
- ٣- ازدياد التنافس بين المعسكرين الغربي والشرقي .
- ٤- تهديد النفوذ السوفيتي للقارة الأوروبية وخصار برلين الغربية .
- ٥- رغبة الدول الأوروبية في تنظيم الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة التهديدات الأمنية .

٦- أهداف حلف الأطلسي :

- أ- أنشئ حلف شمال الأطلسي لتحقيق عدد من الأهداف من أهمها :
(أ) الحفاظ على الأمن الأوروبي والدفاع عن أية دولة من دول الحلف تعرض للاعتداء .
(ب) الحد من التوسع السوفيتي .
(ج) التوسع في نفوذ الحلف ليشمل دول أوروبا الشرقية .
(د) التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية جميعها .

س: سم القارات التي امتد إليها حلف شمال الأطلسي ؟

الجواب : أوروبا ، أمريكا الشمالية ، آسيا .

٣- أجهزة الحلف :

— يتكون الحلف من مؤسستين هما :

(أ) المؤسسة السياسية : تتألف من مجلس الحلف وهو السلطة العليا فيه ، ويتكون من وزراء الخارجية والمالية في الدول الأعضاء ويرأسه السكرتير العام للحلف ، ويتبع له عدد من اللجان منها : (لجنة الشؤون السياسية ، ولجنة التخطيط الدفاعي) .

(ب) المؤسسة العسكرية: تتألف من جهازين رئيسيين هما :

(١) اللجنة العسكرية العليا للحلف : مقرها واشنطن وتعد أعلى سلطة عسكرية للحلف وتتكون من رؤساء أركان الدول الأعضاء .

(٢) القيادات العسكرية الثلاث : موزعة في ثلاث مناطق ، هي قيادة الأطلسي في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية وقيادة منطقة القتال الانجليزي في بريطانيا وقيادة القوات المتحالفة في أوروبا ومقرها في بروكسل وتتبع لها قيادات عسكرية فرعية موزعة في أنحاء أوروبا .

٢ - الآثار الدولية والإقليمية لحلف شمال الأطلسي :

- ـ شكل حلف شمال الأطلسي (الناتو) قوة عسكرية كان لها دور مؤثر في الصراعات والأزمات الدولية المعاصرة ، ومن أبرز هذه الآثار ما يأتي :
- أ- حفظ التوازن بين قوى المعسكرين الشرقي والغربي في فترة الحرب الباردة .
- ب- الدخول في سباق التسلح ، ما أرهق اقتصاد القوتين .
- ج) إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى / ما أدى إلى عدم قدرة المنظمة على تحقيق الأمن والسلم الدوليين .
- د) ضرب حركات التحرر في العالم كما حدث مع الثورة الجزائرية ، ودعم أعضاء الحلف للعدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ م .
- هـ) دعم الكيان الإسرائيلي لإضعاف المنطقة العربية والسيطرة على مواردها وضمان بقاء المصالح الغربية في المنطقة العربية .

س: ناقش : نص ميثاق حلف شمال الأطلسي على احترام سيادة الدول

واستقلالها ، ما مدة التزام دول الحلف بهذا المبدأ ؟

الجواب : هو ضرب حركات التحرر في العالم كما حدث مع الثورة الجزائرية ، ودعم أعضاء الحلف للعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م ، والتدخل في شؤون الدول الأخرى

٣ - حلف شمال الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة :

ـ أدى انهيار حلف وارسو في عام ١٩٩١ م إلى ظهور نظام عالمي جديد يعتمد على القطب الواحد متمثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها قوة تتخذ من حلف الناتو أداة لها ، ولإيجاد مبررات جديدة لاستمرارية بقاء الحلف بعد انتهاء الحرب الباردة / عمل الحلف على تغيير أهدافه ن حيث أعلن في قمة بروكسل في عام ١٩٩٤ م عن إطلاق مشروع الشراكة من أجل السلام في إطار السعي إلى تنمية الثقة ودعم التعاون مع دول شرق أوروبا وفتح الباب لأعضاء حلف لانضمام للحلف .

ـ ومن أبرز التطورات التي مر بها حلف شمال الأطلسي بعد انتهاء الحرب

الباردة:

- أ) امتداد نشاط الحلف إلى منطقة حلف وارسو السابق وسعيه إلى ضم العديد من دوله إلى عضويته .
- ب) مواجهة تهديدات جديدة تتمثل بخطر انتشار الأسلحة النووية ، وتهديدات أمن الطاقة ، والارهاب والجريمة .

ج) عدم تقيد تحركات الحلف بقرارات من مجلس الأمن وتجاوز الحدود الجغرافية للحلف لتشمل العالم أجمع .

د) تحول استراتيجية الحلف بعد أحداث ١١ أيلول من عام ٢٠٠١م في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مبدأ العمل الوقائي الذي يسمح باتخاذ تدابير وقائية استباقية ضد دول أو جماعات معادية ، ومن الأمثلة على ذلك الحرب على أفغانستان والعراق في عام ٢٠٠٣م والتدخل في ليبيا عام ٢٠١١م ونشر الدرع الصاروخي للحلف في مناطق من العالم كشرق أوروبا والأراضي التركية في عام ٢٠١٥م .

الدرع الصاروخي الأمريكي :

- هو نظام حماية يتكون من صواريخ أرضية مستندة إلى نقاط ارتكاز جغرافية قادرة على إسقاط أي صاروخ بالستي عابر للقارات يستهدف الولايات المتحدة الأمريكية أو حلفاءها .

ثانياً : حلف وارسو :

١- نشأة احلف وارسو :

- ظهر حلف وارسو في عام ١٩٥٥م بعد اتفاقية تعاون عسكري بين الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية في مدينة وارسو عاصمة بولندا ، بهدف : مواجهة الكتلة الغربية ، وضم الحلف عند تأسيسه كلاً من :



س: سم دول أعضاء حلف وارسو ؟

(الاتحاد السوفيتي ، وألبانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية)
(الشرقية سابقا) ورومانيا وبلغاريا .

٢- أهداف حلف وارسو :

- جاء إنشاء حلف وارسو لتحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :
- (أ) مواجهة القوة المتزايدة للمعسكر الغربي المتمثلة بحلف شمال الأطلسي
(ب) الدفاع عن الدول الأعضاء والتعاون بينها في المجالات الاقتصادية والثقافية .
(ج) إيجاد قوة عسكرية قادرة على مواجهة حلف شمال الأطلسي .
(د) رغبة الاتحاد السوفيتي في إضفاء صفة الشرعية على وجوده في شرق أوروبا .
- وقد حدد الحلف الإطار الجغرافي لمسؤوليات الحلف بالقارة الأوروبية ، ما حدا دون انضمام بعض الدول مثل (الصين الشعبية ، وكوريا الشمالية ، وفيتنام وكوبا)
عللا الرغم من كونها تعد من الدول الشيوعية ، في ما لم تنضم يوغسلافيا الشيوعية
على الرغم من أنها تقع ضمن الإطار الجغرافي للحلف ، وذلك بسبب تبنيها موقف
الحياد في الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي أو اختلاف زعيمها جوزيف تيتو
مع الاتحاد السوفيتي .

س : عدم انضمام بعض الدول الشيوعية لحلف وارسو ؟

- الجواب :** لم تنضم كل من مثل (الصين الشعبية ، وكوريا الشمالية ، وفيتنام وكوبا)
(عللا الرغم من كونها تعد من الدول الشيوعية ، في ما لم تنضم يوغسلافيا
الشيوعية على الرغم من أنها تقع ضمن الإطار الجغرافي للحلف ، وذلك بسبب تبنيها
موقف الحياد في الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي أو اختلاف زعيمها
جوزيف تيتو مع الاتحاد السوفيتي .
- وقد شكلت قيادة عسكرية وقوات تابعة لحلف وارسو إلا أنها لم تستخدم في
الأغراض التي وجدت من أجلها وإنما استخدمها الاتحاد السوفيتي أداة لقمع حركات
التحرر داخل المعسكر الاشتراكي ، كما حدث مع المجر في عام ١٩٥٦م
وتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨م ونجحت ألبانيا في الانسحاب من الحلف عام
١٩٦٨م مستفيدة من عدم وجود حدود مباشرة لها مع دول الحلف .

٣- الآثار الدولية والإقليمية لحلف وارسو:

- كان لحلف وارسو أثر في حفظ التوازن الدولي يظهر ذلك من تعاطفه مع بعض قضايا
العربية ، وذلك خدمة لمصالح الحلف نفسه كوقوفه إلى جانب مصر في العدوان الثلاثي
عام ١٩٥٦م وتأييده لبعض الدول العربية كمصر في مدة حكم الرئيس جمال عبد الناصر
وليبيا في مدة حكم الرئيس معمر القذافي وسوريا والعراق والجزائر نظراً لتبنيها النهج
الاشتراكي :

٤- انهيار حلف وارسو :

- واجه حلف وارسو الكثير من المشكلات أدت إلى انهياره في عام ١٩٩١م ويمكن إيجاز العوامل التي أدت إلى انهيار حلف وارسو بم يأتي :

- أ- الانخراط في السباق العسكري مع الغرب .
- ب- استنزاف موارده المالية وتراجعها بوصفة قوة اقتصادية وسياسية .
- أ- فشل حركة التغيير والإصلاح التي بدأت مع تولي الرئيس الروسي غورباتشوف في عام ١٩٨٥م التي هدفت إلى البنية الاقتصادية والتحول التدريجي من سياسة الاقتصاد المجبه إلى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص .

- وترتب على انهيار حلف وارسو بعض النتائج منها :

- أ) إعلان الوحدة الألمانية بعد انهيار جدار برلين عام ١٩٩٠م وانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي لتكون بذلك أول عضو من حلف وارسو ينضم إلى حلف الأطلسي .
- ب) إعلان كل من تشيكوسلوفاكيا سابقاً والمجر وبولندا وبلغاريا انسحابها من حلف وارسو .

ج) وفي نهاية التسعينات من القرن الماضي بدا أعضاء الحلف السابقون ينضمون إلى حلف الأطلسي ، فانضمت عام ١٩٩٩م كل من التشيك والمجر وبولندا ، وفي عام ٢٠٠٤م أنضمت إستونيا ولبنونيا (جمهوريات سوفيتية سابقة) وبلغاريا ورومانيا وسلوفينيا ، وانضمت كل من كرواتيا وألبانيا للحلف في عام ٢٠٠٩م .

ثالثاً : روسيا الاتحادية بعد انتهاء الحرب الباردة :

— المقدمة : ركزت السياسة الخارجية الروسية – بصفتها دولة كانت تتزعم الاتحاد السوفيتي – بعد انهيار حلف وارسو ، وانتهاء الحرب الباردة على قضية التوصل إلى أرضية مشتركة للتفاهم مع الولايات المتحدة الأمريكية والانفتاح على الغرب والحد من حدة التوتر على الصعيدين العالمي والإقليمي .

— وفي مؤتمر ميونيخ عام ٢٠٠٧م رفض الرئيس فلاديمير بوتين نظام القطبية الواحدة والانفراد الأمريكي بتقرير مصير العالم ، وأصبحت روسيا تنظر إلى السياسة الأمريكية على أنها مصدر خطر مباشر على مصالحها ، إذ اعتبرت منظومة الدرع الصاروخي في عدد من الدول تهديداً للأمن القومي الروسي ، وأن الوجود العسكري لحلف الناتو في أوروبا الشرقية والخليج العربي وأفغانستان هو بمثابة تطويق شامل للامن الروسي ، لذا تحاول روسيا الإلحادية استعادة بعض مناطق النفوذ التي فقدتها عقب سقوط الاتحاد السوفيتي ومن ذلك دورها في الأزمة السورية منذ عام ٢٠١١م .

الأسئلة

س ١ : عرف المقصود بما يأتي :

• **حلف الناتو** : حلف عسكري بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية تم التوقيع على المعاهدة عام ١٩٤٩م في واشنطن وضم عند التأسيس ١٢ دولة واختيرت بروكسل مقراً للحلف .

• **حلف وارسو** : اتفاقية تعاون عسكري عقدت عام ١٩٥٥م بين الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية في مدينة وارسو

الدرع الصاروخي الأمريكي : - هو نظام حماية يتكون من صواريخ أرضية مستندة إلى نقاط ارتكاز جغرافية قادرة على أسقاط أي صاروخ بالستي عابر للقارات يستهدف الولايات المتحدة الأمريكية أو حلفاءها .

س ٢ : قارن بين موقف كل من حلف وارسو وحلف الأطلسي (الناتو) تجاه

القضايا العربية في فترة الحرب الباردة .

— **حلف شمال الأطلسي** : ضرب حركات التحرر مثل الجزائر ودعم العدوان الثلاثي على مصر ودعم الكيان الاسرائيلي لإضعاف المنطقة العربية والسيطرة على مواردها .

— **حلف وارسو** : الوقوف إلى جانب مصر في العدوان الثلاثي — تأييد الدول العربية مثل مصر وليبيا وسوريا والعراق والجزائر : لأنها تبنت النظام الاشتراكي .

س ٣ : أذكر أسباب ما يأتي :

أ- إنشاء حلف شمال الأطلسي :

الجواب : اشتدت الحرب الباردة وزاد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية ، وأخذ النفوذ السوفيتي يمتد في العالم ، ويهدد القارة الأوروبية نفسها ، حيث بدأت القوات السوفيتية بحصار برلين الغربية (عاصمة ألمانيا الشرقية) منذ حزيران من عام ١٩٤٨م ما دفع الدول الأوروبية إلى الإسراع في تنظيم الدفاع المشتركة بينها لمواجهة التهديدات الأمنية ، فاتجهت نحو الولايات المتحدة الأمريكية للبحث في إمكانية الأمن المتبادل ، وفي عام ١٩٤٩م وقعت معاهدة حلف شمال الأطلسي في واشنطن ، والذي ضم عند تأسيسه اثنتي عشرة دولة وهي (الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، أيسلندا ، إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال) واختيرت مدينة بروكسل (عاصمة بلجيكا) مقراً للحلف ، ومن الدول التي انضمت إلى الحلف لاحقاً (تركيا واليونان في عام ١٩٥٢م) وتوالى انضمام عدد من دول أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي حتى أصبح عدد الدول المنضمة للحلف (٢٨) دولة ،

ب- عدم انضمام كل من الصين ويوغسلافيا لحلف وارسو .

يوغسلافيا : لم تنضم إلى حلف وارسو بسبب وقوفها على الحياد في الصراع بين المعسكرين (الشرقي والغربي) واختلاف زعيمها تيتو مع الاتحاد السوفيتي .
الصين : لم تنضم إلى حلف وارسو : لأن ميثاق الحلف حدد الإطار الجغرافي لمسؤوليات الحلف بالقارة الأوروبية .

ج- محاولة روسيا الاتحادية استعادة بعض مناطق النفوذ التي فقدتها بعد

سقوط الاتحاد السوفيتي .

- ١- بسبب رفض الرئيس بوتين نظام القطبية الواحدة والانفراد الأمريكي بتقرير مصير العالم .
- ٢- أصبحت روسيا تنظر إلى السياسة الأمريكية أنها مصدر خطر على مصالحها واعتبرت الدرع الصاروخي تهديداً للأمن القومي الروسي .
- ٣- الوجود العسكري لحلف الناتو في أوروبا الشرقية والخليج العربي وأفغانستان تطويق للأمن القومي الروسي .

س٤ : بين العوامل التي أدت إلى تفكك الاتحاد السوفيتي .

الجواب : فشل حركة التغيير والاصلاح التي بدأت مع تولي الرئيس الروسي غورباتشوف في عام ١٩٨٥م التي هدفت إلى البنية الاقتصادية والتحول التدريجي من سياسة الاقتصاد المجرة إلى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص

س٥ : وضح التطورات التي شهدتها حلف الناتو بعد انهيار حلف وارسو .

- ١- امتداد نشاط حلف الناتو إلى منطقة حلف وارسو وسعيه إلى ضم العديد من دوله إلى عضويته .
- ٢- مواجهة التهديدات مثل خطر انتشار الأسلحة النووية وتهديدات أمن الطاقة والإرهاب والجريمة .
- ٣- عدم تقيد تحركات الحلف بقرارات من مجلس الأمن وتجاوز الحدود الجغرافية في العالم .
- ٤- تحول استراتيجية الحلف بعد أحداث ١١ أيلول عام ٢٠١١م ونشر درع الصاروخي للحلف في مناطق العالم .

س٦: بين الموقف الروسي تجاه حلف الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة .

- ١- التوصل إلى أرضية مشتركة للتفاهم مع الولايات المتحدة .
- ٢- الانفتاح على الغرب .
- ٣- الحد من حدة التوتر على الصعيدين العالمي والإقليمي . .

س٧ أكمل الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة :

وجه المقارنة	حلف شمال الأطلسي	حلف وارسو
سنة التأسيس	١٩٤٩م	١٩٤٥م
الدول الأعضاء	الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، أيسلندا ، إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال . ثم انضمت كل من تركيا ، اليونان والدول التي كانت عضواً في حلف وارسو بعد انهياره .	الاتحاد السوفيتي ، وألبانيا ، وبولندا ، وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية (الشرقية سابقاً) ورومانيا وبلغاريا .
الأهداف	- الحفاظ على الأمن الأوروبي والدفاع عن أية دولة من دول الحلف تتعرض للاعتداء . - الحد من التوسع السوفيتي . - التوسع في نفوذ الحلف ليشمل دول أوروبا الشرقية . - التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية جميعها .	- مواجهة القوة المتزايدة للمعسكر الغربي المتمثلة بحلف شمال الأطلسي . - الدفاع عن الدول الأعضاء ، والتعاون بينها في المجالات الاقتصادية والثقافية . - إيجاد قوة عسكرية قادرة على مواجهة حلف شمال الأطلسي . - رغبة الاتحاد السوفيتي في إضفاء صفة الشرعية على وجوده في شرق أوروبا .
المقر	بروكسل (عاصمة بلجيكا)	وارسو (عاصمة بولندا)
الاستمرار	ما زال مستمراً	انهار بانتهاء الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م ز

(((((انتهى الشرح مع حل الأسئلة))))))))

الفصل الثاني : الحرب الباردة

المقدمة : شهد العالم في النصف الأول من القرن العشرين اندلاع حربين علميتين تكبد بهما العالم خسائر بشرية ومادية فادحة ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تحول الصراع إلى مواجهة غير مسلحة عرفت باسم (الحرب الباردة) .

الحرب الباردة : (١٩٤٧ - ١٩٩١ م)

- هي صراع غير مسلح يقوم على التهديد باستعمال القوة عبر الأعلام وتبادل الاتهامات والتصرفات العدائية بين الدول ، وسرعة حشد القوات العسكرية في مناطق التوتر .

س: فسر : تسمية الحرب الباردة بهذا الاسم ؟

الجواب : لأنها صراع غير مسلح يقوم على التهديد باستعمال القوة عبر الأعلام وتبادل الاتهامات والتصرفات العدائية بين الدول ، وسرعة حشد القوات العسكرية في مناطق التوتر

أولاً : جذور الحرب الباردة : س: ما عوامل ظهور النظام الدولي ثنائي القطبية ؟

الجواب : ترتب على الحرب العالمية الثانية . ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م) تحولات وتغيرات جذرية على المستوى العالمي ، فقد انهارت النظم الشمولية (الديكتاتورية) الفاشية والنازية في أوروبا وخرجت بريطانيا وفرنسا منكتين اقتصاديا وعسكرياً ، وتراجع موقعهما الدوليان ، بينما ظهر قطبان عالميان جديان هما (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي) وأصبح هذا النظام يعرف بالنظام الدولي الثنائي القطبية ، وقد بدأت مظاهر العداء بين القطبين تظهر مع نهاية الحرب العالمية الثانية في ما عرف بالحرب الباردة :

- **النظام الشمولي :** هو النظام الذي لا يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية ويقوم على سيطرة الحرب الواحد على كل سلطات الدولة .
- **الفاشية :** حركة سياسية عنصرية تقوم على تمجيج الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب ، والايمان بتفوق الشعب الايطالي ، وظهرت في إيطاليا في عام ١٩٢٢م بزعامة موسليني الذي يعد أول من نادى بالفاشية مذهباً سياسياً .
- **النازية :** حركة سياسية عنصرية تؤمن بالعداء للديمقراطية وتفوق الجنس الجرمانى ، وحقه في زعامة العالم ، وصلت إلى الحكم في ألمانيا في عام ١٩٣٣م بزعامة أدولف هتلر الذي طبق سياسته النازية / ما كان سبباً من أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية .

ثانياً : عوامل قيام الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي :

المقدمة : أدت عوامل عدة إلى زيادة حدة التنافس والصراع بين المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ومن أبرزها :

- ١- التنافس والصراع على المصالح السياسية والإستراتيجية في العالم .
- ٢- التقدم التقني الذي انعكس بصورة مباشرة على مجال التسلح فأدى إلى ظهور أنواع جديدة من الأسلحة ذات قوة تدميرية هائلة ومنها الأسلحة النووية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في عام ١٩٤٥ م / ما أدى إلى التسابق في تطوير الأسلحة غير التقليدية ، حيث توصل الاتحاد السوفيتي إلى إنتاج القنبلة الهيدروجينية في عام ١٩٥٢ م والصواريخ العابرة للقارات واستمر التنافس في مجال التصنيع العسكري بين المعسكرين .
- ٣- قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية لدول أوروبا المتضررة من الحرب العالمية الثانية عن طريق مشروع مارشال في عام ١٩٤٧ م / ما عده الاتحاد السوفيتي تحدياً له ودفعه إلى تشكيل كتل اقتصادي في عام ١٩٤٧ م وتنسيق النشاطات الاقتصادية بين الحكومات والأحزاب الاشتراكية في الدول المختلفة .
- ٤- التناقض الأيديولوجي بين القطبين الذي عمق الاختلاف بينهما ، حيث انقسمت الكثير من دول العالم إلى أيديولوجيتين رأسمالية واشتراكية .

- **الرأسمالية :** يقوم الفكر الرأسمالي على أساس الديمقراطية والحرية السياسية والحرية الاقتصادية للأفراد في ملكية النشاط الاقتصادي والتنافس الحر وإدارتهما والحد من دور الدولة في الاقتصاد ، واقتضاره على التوجيه والتنظيم ، وأدت الرأسمالية إلى سيطرة مجموعة من الطبقات الغنية على المشروعات الاقتصادية الكبرى ، وتحكمها في السوق والأجور والأسعار .
- **الاشتراكية :** يقوم الفكر الاشتراكي على أساس نظام الحزب الواحد ، والملكية العامة لعناصر الإنتاج وإلغاء الملكية الفردية ، وتقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد ، وتملك الدولة لعناصر الإنتاج ، وضعف الحوافز الفردية والمركزية الإدارية ، / ما أدى إلى إلغاء المنافسة والدافعية في الإنتاج .

• ثالثاً : الأزمات الدولية :



■ نتج عن الحرب الباردة ظهور العديد من الأزمات الدولية كان من أبرزها :

١- الأزمة الكورية عام ١٩٥٠م :

– تعد الأزمة الكورية من الأحداث البارزة ضمن الصراع بين القطبين الرأسمالي والاشتراكي ، حيث قامت قوة عسكرية تابعة لكوريا الشمالية التي تتبع النظام الاشتراكي بشن هجوم على كوريا الجنوبية التي تتبع النظام الرأسمالي واجتياز خط عرض ٣٨ درجة : وهو الحد الفاصل بين الكوريتين / ما دفع الولايات المتحدة إلى إرسال قواتها البحرية والجوية إلى كوريا الجنوبية من أجل صد هجوم كوريا الشمالية ، وتعزيز دفاعات كوريا الجنوبية ، واحتواء التوسع الشيوعي ، وأدى الدعم الصيني والسوفيتي لكوريا الشمالية إلى تفوقها / ما دفع الولايات المتحدة للتهديد باستخدام الأسلحة النووية ، واستمرت الحرب حتى عام ١٩٥٣م ، عندما وقعت هدنة بإشراف هيئة الأمم المتحدة نقضي بتراجع القوات المتحاربة إلى خط عرض ٣٨ درجة ولا تزال حالة العداء بين الكوريتين قائمة حتى وقتنا الحاضر .

س : بين كيف كانت الأزمة الكورية مظهراً من مظاهر الحرب الباردة ؟

الجواب : بسبب تدخل القوى العظمى في العالم لصاح إحدى الكوريتين ضد الأخرى والتهديد باستخدام السلاح النووي .

٢- العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م

– أدى رفض مصر الانضمام إلى حلف بغداد عام ١٩٥٥م وإقامة علاقات سياسية وعسكرية مع الدول الاشتراكية في سعي إدارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى جذب مصر للمعسكر الرأسمالي عن طريق تقديم إغراءات جاءت على صورة تمويل لمشروع السد العالي ، وبسبب

استمرار النهج المحايد لمصر في السياسة الخارجية واعترافها بجمهورية الصين الشعبية الاشتراكية في عام ١٩٥٦م ودعم الثورة الجزائرية ، سحبت الولايات المتحدة تمويل السد العالي وعلى أثر قيام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس شنت كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عدواناً على مصر في عام ١٩٥٦م .

س: ناقش : قيام فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بشن عدوان على مصر عام ١٩٥٦م .

الجواب : بسبب استمرار النهج المحايد لمصر في السياسة الخارجية واعترافها بجمهورية الصين الشعبية الاشتراكية في عام ١٩٥٦م ودعم الثورة الجزائرية ، سحبت الولايات المتحدة تمويل السد العالي وعلى أثر قيام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس شنت كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عدواناً على مصر في عام ١٩٥٦م .

— وقد رفض الاتحاد السوفيتي الهجوم على مصر وهدد بالرد على بريطانيا وفرنسا إذا لم توقف عدوانهما ، وانتهى هذا العدوان بالفشل بسبب صمود الشعب المصري ووقوف الرأي العام العربي والعالمي إلى جانب مصر .

٣- أزمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢م :

■ كانت كوبا من أكثر المناطق إثارة لقلق الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الحرب الباردة ، بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي المجاور لها ، ووصول الزعيم الكوبي فيديل كاسترو والموالي للاتحاد السوفيتي إلى الحكم في عام ١٩٥٩م / ما دفع إدارة الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور في عام ١٩٦٠م أن تفرض حظراً تجارياً على كوبا وتقطع علاقاتها الدبلوماسية معها في عام ١٩٦١م .

— وفي عام ١٩٦٢م نصب الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية في كوبا / ما عده الرئيس الأمريكي جون كيندي تطوراً خطيراً يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية ، لذا فرض حصار بحري على كوبا لمنع وصول أي امتدادات عسكرية إضافية إليها ، ووضع القوة النووية الاستراتيجية الأمريكية على أهبة الاستعداد .

— وكادت الأزمة الكوبية أن تؤدي إلى حرب نووية بين المعسكرين الغربي والشرقي لولا : تدخل الأمم المتحدة لفك الحصار المفروض على كوبا مقابل استعداد الاتحاد السوفيتي لسحب صواريخه منها ، على أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا .
— وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي تحسنت العلاقات الأمريكية الكوبية تدريجياً حيث قام الرئيس الأمريكي السابق أوباما بزيارة كوبا في عام ٢٠١٦م بعد انقطاع في العلاقات دام لأكثر من (٨٨) عاماً .

٥- حرب أكتوبر (تشرين) رمضان ١٩٧٣م :

— نظراً لاحتلال إسرائيل أجزاء من الأراضي المصرية والسورية في حرب عام ١٩٦٧م شنت كلا من مصر وسورية في ٦ تشرين الأول من عام ١٩٧٣م بالتنسيق في ما بينهما هجوماً مباغتاً على إسرائيل لاستعادة أراضيها ، وقد ساندت الولايات المتحدة الأمريكية إسرائيل وزودتها بالأسلحة والمعدات خاصة بعد قيام الاتحاد السوفيتي بدعم القوات المصرية

والسورية / ما زاد من توتر العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي ونتيجة لذلك حظرت الدول العربية تصدير النفط العربي إلى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية المؤيدة لها رداً على سياستها المساندة لإسرائيل ، وأدى ذلك التوتر إلى وضع الرئيس الأمريكي نيكسون قواته التقليدية والنووية في شنتي أرجاء العالم على أهبة الاستعداد ، وهو ما لم يحدث منذ أزمة الصواريخ الكوبية ، وقد نجحت الجهود الدولية بوقف إطلاق النار بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٣٣٨) .

— وقد اشتركت بعض الدول العربية في تلك الحرب ومن بينها (الأردن) التي أرسلت اللواء المدرع أربعين إلى الجبهة السورية بعد تدهور الموقف العسكري للجيش السوري ، وعمل إلى جانب القوات العراقية وأحبر اللواء المدرع أربعين القوات الإسرائيلية على التراجع لمسافة (١٠) كلم وشاغل القوات الإسرائيلية ، ومنعها من الزحف باتجاه العاصمة السورية دمشق .

٥ - غزو أفغانستان عام ١٩٧٩م :

— نشأت الأزمة الأفغانستانية في عام ١٩٧٣م في أعقاب القضاء على النظام الملكي واستيلاء الأمير محمد داود على الحكم وإعلاء النظام الجمهوري في أفغانستان ، إلا أنه لم يستطع تحقيق الاستقرار والأمن في أفغانستان / ما أدى إلى مقتله في الانقلاب العسكري في عام ١٩٧٨م واستيلاء الاشتراكيين على الحكم ، وزيادة النفوذ السوفيتي في أفغانستان عن طريق إرسال الخبراء العسكريين وتقديم الدعم الاقتصادي ، وتشجيع الأحزاب السياسية المرتبطة بالأيديولوجية الاشتراكية ، ، وأدى هذا إلى قيام ثورة إسلامية ضد الحكومة الأفغانية والنفوذ الشيوعي السوفيتي ، وعلى أثر ذلك قام الاتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان في عام ١٩٧٩م لمنع نجاح الثورة الإسلامية التي كانت تطمح إلى أن تقضي على الشيوعية والنظام الحاكم الموالي لها في أفغانستان .

— ومع تطور القتال ازداد دعم الولايات المتحدة الأمريكية للمقاومة الأفغانية بالأسلحة الحديثة والمتطورة إضافة إلى دعمها من بريطانيا والصين وباكستان وبعض الدول العربية ، فتكبد الاتحاد السوفيتي خسائر فادحة عسكرية كبيرة في الجنود والمعدات أجبرته على الانسحاب من أفغانستان في ١٥ شباط ١٩٨٩م .

رابعاً : نهاية الحرب الباردة :

المقدمة : بتولي الرئيس ميخائيل غورباتشوف زعامة الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٥م بدأت مرحلة جديدة عجلت من إنهاء الحرب الباردة .

— واستطاع غورباتشوف أن يفرض رؤية جديدة للعلاقات بين الغرب والشرق ، ووقف سباق التسلح مع الولايات المتحدة الأمريكية وإنهاء علاقة العداء التي كانت بين القطبين ، فخفف التوتر في العالم ، وحاول إجراء إصلاحات داخلية للخروج من الأزمة الاقتصادية التي كان يعانيها الاتحاد السوفيتي عن طريق اتباعه سياسة داخلية تمثلت بإعادة البناء والانفتاح ، إلا أنه أخفق في تحقيق التقدم الاقتصادي لبلاده ، ومع تراخي القبضة السوفيتية على أوروبا الشرقية ، اندلعت ثورات شعبية عدة / مطابة بالديمقراطية أطاحت بالأنظمة الاشتراكية في

أوروبا الشرقية ، بدأت من بولندا ، ثم انهيار جدار برلين في عام ١٩٩٠م الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وبحلول عام ١٩٩١م ، أعلن رسمياً انتهاء الحرب الباردة .

أسئلة الدرس :

س١ : عرف ما يأتي :

الحرب الباردة : - هي صراع غير مسلح يقوم على التهديد باستعمال القوة عبر الأعلام وتبادل الاتهامات والتصرفات العدائية بين الدول ، وسرعة حشد القوات العسكرية في مناطق التوتر .

- **الفاشية :** حركة سياسية عنصرية تقوم على تمجيد الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب ، والايمان بتفوق الشعب الايطالي ، وظهرت في إيطاليا في عام ١٩٢٢م بزعامه موسليني الذي يعد أول من نادى بالفاشية مذهباً سياسياً .
- **النازية :** حركة سياسية عنصرية تؤمن بالعداء للديمقراطية وتفوق الجنس الجرمانى ، وحقه في زعامة العالم ، وصلت إلى الحكم في ألمانيا في عام ١٩٣٣م بزعامه أدولف هتلر الذي طبق سياسته النازية / ما كان سبباً من أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية .

س٢ : وضع عوامل قيام الحرب الباردة ؟

- ١- التنافس والصراع على المصالح السياسية والإستراتيجية في العالم .
- ٢- التقدم التقني الذي أنعكس بصورة مباشرة على مجال التسلح فأدى إلى ظهور أنواع جديدة من الأسلحة ذات قوة تدميرية هائلة ومنها الأسلحة النووية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في عام ١٩٤٥م / ما أدى إلى التسابق في تطوير الأسلحة غير التقليدية ، حيث توصل الاتحاد السوفيتي إلى إنتاج القنبلة الهيدروجينية في عام ١٩٥٢م والصواريخ العابرة للقارات واستمر التنافس في مجال التصنيع العسكري بين المعسكرين .
- ٣- قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية لدول أوروبا المتضررة من الحرب العالمية الثانية عن طريق مشروع مارشال في عام ١٩٤٧م / ما عده الاتحاد السوفيتي تحدياً له ودفعه إلى تشكيل كتل اقتصادي في عام ١٩٤٧م وتنسيق النشاطات الاقتصادية بين الحكومات والأحزاب الاشتراكية في الدول المختلفة .
- ٤- التناقض الأيديولوجي بين القطبين الذي عمق الاختلاف بينهما ، حيث انقسمت الكثير من دول العالم إلى أيديولوجيتين رأسمالية واشتراكية .

س٣ : عدد أسباب الأزمة الكويتية في عام ١٩٦٢م ؟

الجواب : - في عام ١٩٦٢م نصب الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية في كوبا / ما عده الرئيس الأمريكي جون كيندي تطوراً خطيراً يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة

الأمريكية ، لذا فرض حصار بحري على كوبا لمنع وصول أي امتدادات عسكرية إضافية إليها ، ووضع القوة النووية الاستراتيجية الأمريكية على أهبة الاستعداد .

س ٤ : بين دور الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في الأزمات الآتية

أ) الأزمة الكوبية في عام ١٩٥٠م

الجواب : قيام قوة عسكرية تابعة لكوريا الشمالية التي تتبع النظام الاشتراكي بشن هجوم على كوريا الجنوبية التي تتبع النظام الرأسمالي واجتياز خط عرض ٣٨ درجة : وهو الحد الفاصل بين الكوريتين / ما دفع الولايات المتحدة إلى إرسال قواتها البحرية والجوية إلى كوريا الجنوبية من أجل صد هجوم كوريا الشمالية ، وتعزيز دفاعات كوريا الجنوبية ، واحتواء التوسع الشيوعي ، وأدى الدعم الصيني والسوفيتي لكوريا

ب) الأزمة الكوبية في عام ١٩٦٢م .

موقف الأمريكي : قيام الرئيس الأمريكي أيزنهاور بفرض حظر على كوبا وقطع العلاقات الدبلوماسية بسبب وصول الزعيم الكوبي كاسترو للحكم والموالي للاتحاد السوفيتي

موقف الاتحاد السوفيتي : في عام ١٩٦٢م نصب الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية في كوبا / ما عده الرئيس الأمريكي جون كيندي تطوراً خطيراً يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية .

ج) حرب أكتوبر – تشرين عام ١٩٧٣م

موقف أمريكا : ساندت إسرائيل وزودتها بالأسلحة والمعدات .

موقف الاتحاد السوفيتي : دعم القوات المصرية والسورية .

س ٥ بين السياسة التي اتبعها الاتحاد السوفيتي في أفغانستان حين غزوها

عام ١٩٧٩م .

- ١- إرسال الخبراء العسكريين
- ٢- تقديم الدعم الاقتصادي
- ٣- تشجيع الأحزاب السياسية المرتبطة بالاشتراكية / مما أدى إلى ثورة إسلامية ١١ الحكومة الأفغانية والنفوذ السوفيتي بغزو أفغانستان لمنع نجاح الثورة الإسلامية التي كان هدفها أن تقضي على الشيوعية والنظام الحاكم الموالي لها .

س٦: وضع عوامل انهيار الاتحاد السوفيتي ؟

- ١- عام ١٩٨٥م بتولي الرئيس غورباتشوف زعامة الاتحاد السوفيتي الذي استطاع فرض رؤية جديدة للعلاقات بين العرب والشرق / ووقف سباق التسلح مع أمريكا وانهاء علاقة العداة بين القطبين .
- ٢- خفف التوتر في العالم ، وحاول إجراء إصلاحات داخلية للخروج من الأزمة الاقتصادية التي كان يعانيها الاتحاد السوفيتي عن طريق أتباعه سياسة داخلية تمثلت بإعادة البناء والانفتاح ،
- ٣- إلا أنه أخفق في تحقيق التقدم الاقتصادي لبلاده ، ومع تراخي القبضة السوفيتية على أوروبا الشرقية ، اندلعت ثورات شعبية عدة / مطابفة بالديمقراطية أطاحت بالأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، بدأت من بولندا ، ثم انهيار جدار برلين في عام ١٩٩٠م الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وبحلول عام ١٩٩١م ، أعلن رسمياً انتهاء الحرب الباردة .

+++++

(((انتهى شرح الوحدة الثالثة مع حل الأسئلة))))